يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٧ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٣ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום חמישי 7.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 226/47 - 7.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

اشتباكات عنيفة بالمدفعية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في جنوب لبنان

● سوريا «قلقة» من الهجمات الاسرائيلية ●
● وباريس تعرب عن «قلقها» ايضا ولحد.. يهدد! ●

● صيدا (لبنان) - ا.ف.ب - صرح مصدر امني لوكالة الصحافة الفرنسية بأن اشتباكات عنيفة بالمدفعية جرت في وقت متأخر من مساء امس الاربعاء في جنوب لبنان بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي، وهي اول اشتباكات من هذا النوع تقع منذ اشتعال هذه الجبهة في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان المدافع الاسرائيلية الضخمة المنصوبة في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان بدأت اطلاق نيرانها في الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي على مرتفعات اقليم التفاح وقد ردت المدفعية الفلسطينية المنصوبة في هذا القطاع بعد مرور ساعة ونصف الساعة على ذلك.

وكان المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن قيام مروحيتين

● البقية على ص ٢ ●

في اطار المساعي الجارية لايقاف الحرب العدوانية قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني يجرون اتصالات مكثفة مع عدد من الاحزاب الشيوعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى عدد من قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني اتصالات مكثفة مع جملة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في اطار المساعي الجارية لايقاف الحرب العدوانية المدمرة التي تقودها واشنطن ضد العراق والتي لم يعد خافيا انها تستهدف تدمير امكانياته المختلفة وحضارته وإلحاق افدح الاضرار بسكانه الآمنين، وفي الوقت ذاته بذل اقصى الجهود الفورية لتأمين حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يتعرضون لاجراءات قمع وتضييق من اجواء الحرب التي تستقطب انظار العالم واهتمامه.

وفي هذا الاطار، جرت مقابلة المسؤولين في الحزب الشيوعي اليوناني في اثينا، حزب «اكيل» القبرصي في نيقوسيا، وتمت اتصالات بقيادة الحزب الشيوعي الصيني. كما قام مندوب الحزب الشيوعي الفلسطيني الى مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي، الذي انعقد مؤخرا، باتصالات وعقد سلسلة لقاءات مع الحزب الشيوعي الايطالي ومندوبي الحزب الشيوعي الفرنسي، والحزب الشيوعي البلجيكي، وحزب العمال البريطاني، والعديد غيرهم. كما قام بتوزيع بيان باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في هذا الصدد.

هذا، ويزمع وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني القيام بزيارة لموسكو في بداية الاسبوع القادم لاجراء محادثات حول هاتين القضيتين الملحتين.

جندي اسرائيلي متهم بقتل فلسطيني من قطاع غزة على خلفية قومية عنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس، ان جنديا من احدى الوحدات المختارة في الجيش الاسرائيلي متهم بقتل فلسطيني من قطاع غزة على خلفية قومية عنصرية.

واعلن ان الجندي ران بولاك (١٩ عاما) اعتقل يوم الاحد الاخير بتهمة ارتكاب جريمته العنصرية هذه في حرش بجانب «خديرا» قبل حوالي الشهر.

في مؤتمر صحفي عقد أمس في «بيت اغرون»:

«كفى ! اوقفوا الحرب المدمرة في الخليج»!

● النائبان هاشم محاميد ومحمد ميعاري والبروفيسوران يشعياهو ليبوفيتش وافيشاي ايرليخ والدكتور ماتي بيلد يقدمون عريضة وقع عليها (١٠٠) شخص من قوى اليسار في انحاء البلاد ضد الحرب ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - في أول نشاط ملموس في اسرائيل ضد الحرب العدوانية في الخليج عقد، امس الاربعاء، في «بيت اغرون» في القدس، مؤتمر صحفي ضد الحرب في الخليج تحت عنوان: «كفى! نحن ضد الحرب في الخليج». وتحت العنوان نفسه، عرض المشاركون في المؤتمر عريضة بالمضمون نفسه، وقع عليها، حتى

● البقية على صفحة ٤ ●


● محمد ميعاري ●


● يشعياهو ليبوفيتش ●


● هاشم محاميد ●

التقارير العسكرية الواردة للرئيس الامريكي كانت «وردية»!

«البنتاغون»: القصف العدواني المتواصل فشل وفيالق «الحرس الجمهوري» لا تزال تتمتع بقوتها الاصلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» بفشل الهجمات الجوية العدوانية التي استهدفت سحق مواقع الحرس الجمهوري العراقي والقوات البرية واكدوا، بالمقابل، ان التقارير العسكرية التي وصلت الى الرئيس

● البقية على ص ١٠ ●

نتيجة لاستمرار فرض حظر التجول على فلسطين المحتلة
كتلة الجبهة تقدم اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم أمس، اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب فرض حظر التجول على الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل اندلاع الحرب في الخليج.

وجاء في اقتراح الجبهة بان استمرار الحظر هو امر غير انساني ويؤدي الى تجويع الاف المواطنين ويعرض حياتهم للخطر.

وطالبت الجبهة في اقتراحها لحجب الثقة برفع الحظر فورا لتمكين سكان المناطق المحتلة من العودة لحياتهم الطبيعية ولتمكين المزارعين الوصول الى حقولهم والعمال الى اماكن عملهم.

باريس تؤكد على مشاركة منظمة التحرير في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

● باريس - ا.ف.ب - اشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «دانيال برنار» امس الاربعاء الى ان الحكومة الفرنسية ما زالت ترى ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تدعو اليه فرنسا.

واكد برنار ان موقف فرنسا ازاء منظمة التحرير عبر عنه الرئيس فرنسوا ميتران في عدد من تصريحاته وخصوصا خطابه في ختام المؤتمر الاوروبي العربي في كانون الاول ١٩٨٩ في باريس والذي «اكد خلاله على ضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المتحدث انه مهما تكن النتائج المترتبة حاليا للنزاع في الخليج على منظمة التحرير فاني لست على علم بوجود اي تغيير عام في تفكير الحكومة الفرنسية حول هذه النقطة.

● البقية على صفحة ٤ ●

في برقية الى وزير «الامن»

رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون بفك الحصار ورفع حظر التجول عن المناطق المحتلة

● توفيق زياد: تعيين زئيفي وزيرا يشكل طعنة في ظهر الجماهير العربية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ارسل السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيبة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، يوم امس (الاربعاء)، برقية الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، يطالبه فيها، باسم رؤساء السلطات المحلية العربية، برفع الحصار ونظام منع التجول عن اهالي وشعب الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، المفروض

● البقية على صفحة ٤ ●

دي كوليار: ازمة الخليج يجب ان لا تحوّل الانظار عن المسألة الفلسطينية

● نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب - قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار امس الاربعاء ان ازمة الخليج يجب ان لا تحول الانظار عن المسألة الفلسطينية التي هي صلب النزاع العربي الاسرائيلي.

وفي كلمة القاها خلال الجلسة الاولى هذه السنة للجنة الامم المتحدة من اجل «ممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف» قال دي كوليار ان المجتمع الدولي يجمع ان ارساء سلام عادل ودائم في هذا النزاع يرتكز الى ثلاثة شروط.

الشرط الاول هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧. والثاني يتمثل في الاعتراف بسيادة واستقلال كل دول المنطقة واحترام سلامة ووحدة اراضيها والعيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها.

اما الشرط الثالث فهو الاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية المشروعة بما في ذلك حقهم في تقرير المصير.

● البقية على ص ١١ ●

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده ناصر ومنصور وزاهي وزياد نداف وشقيقاتهم واخوانه سهيل وجبران نداف وشقيقاته وعموم آل نداف وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم والدهم الغالي

جورج ناصر نداف

(ابو ناصر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٩ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

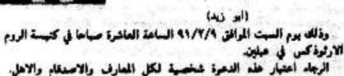
قداس وجناز نصف السنة



آل ابراهيم وآل عبد الله في كفركنا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس ابراهيم اسعد

(ابو زيد)



وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٢/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء والاهل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

شقيق الفقيدة جان زهر وعموم آل زهر وآل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

حنينة اسعد مطر

(ام ادوار)

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩١/٢/٦ في تورنتو/كندا عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما متممة واجباتها الدينية اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وسيقام قداس وجناز راحة لنفسها يوم السبت في ٩١/٢/٩ في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٣٣ - حيفا الساعة الحادية عشر والربع صباحا.

تقبل التعازي في بيت شقيقها جان زهر في وادي الجمال - حيفا شارع هتورن رقم ٤٢ طابق اول بيت رقم ٤ لغاية ٩١/٢/١٨.

في نداء صادر عن لجنة شؤون الصحة ولجنة الاغاثة القطرية:

مناشدة كافة الجماهير العربية تقديم المساعدة العاجلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● مطلوب ارسال المؤن الاساسية مثل الارز والسكر والزيت والبقوليات والمواد الضرورية الاخرى مثل الحليب والمعلبات والادوية والاسعافات الاولية والالبسة الشتوية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت لجنة شؤون الصحة ولجنة الاغاثة القطرية نداء حارا الى كافة الجماهير العربية في هذه الديار والقيام حالا بحملة اغاثة سريعة لتقديم المساعدة لابناء شعبنا الصامد في المناطق المحتلة».

واستهلت اللجنة بيانها بالتأكيد على ان «جماهير شعبنا الفلسطيني، شيوخا واطفالا ونساء، لا تزال ترزح تحت نظام منع التجول الصارم منذ ما يقارب الثلاثة اسابيع، وتتدهور اوضاعها الغذائية والصحية بسرعة حتى درجة الجوع والخطر».

وطالبت حكومة اسرائيل برفع حظر التجول حالا ودعت كافة قوى السلام والانسانية، عربا ويهودا الى رفع صوتها الى العمل السريع من اجل تحقيق ذلك.

وناشدت اللجنة جميع لجان الاغاثة المحلية والسلطات المحلية العربية وسائر الهيئات الشعبية والدينية وكل فرد من ابناء شعبنا عدم ادخار الجهد في ارسال المؤن الاساسية مثل الارز والسكر والزيت والبقوليات والمواد الضرورية الاخرى مثل الحليب والمعلبات والادوية والاسعافات الاولية والالبسة الشتوية وغير ذلك.

رفع حظر التجول جزئيا في الضفة والقطاع

● ناطق عسكري: سنرخي الحبل ونشده حسب النتائج! ●

● القدس - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع موشيه آرنس في بداية الاسبوع انه «يعتزم التخفيف التدريجي لحظر التجول» الذي يمنع الفلسطينيين من مغادرة منازلهم منذ السادس عشر من كانون الثاني في قطاع غزة ومنذ السابع عشر من الشهر نفسه في الضفة الغربية.

وبالفعل رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول جزئيا ولليوم الثالث على التوالي.

وصرح ناطق عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا نريد التأكد من ان السكان في الاراضي المحتلة سيحترمون النظام وسنرخي الحبل او نشده بحسب النتائج المسجلة على الارض».

فقد رفع حظر التجول لمدة ساعتين عن طولكرم وقلقيلية في شمال الضفة الغربية، وفي جنين ونابلس وكذلك في القرى المجاورة رفع حظر التجول لمدة ست ساعات.

واضاف الناطق ان حظر التجول رفع لمدة ثماني ساعات عن بيت لحم ومنطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة المحتل ذكر سكان ان دوريات من حرس الحدود عبرت ازقة مخيمي البريج والشاطئ، معلنة ان حظر التجول سيرفع لمدة ثلاث ساعات امس. وفي المقابل فان هذا الحظر استمر في بقية انحاء قطاع غزة (٧٠٠ الف شخص).

اشتباكات عنيفة

● تتمة من ص ١ ●

مقاتلين اسرائيليين بغارة على جنوب لبنان بعد ظهر امس.

وقال المتحدث ان «المروحيتين اصابتا ودمرتا عربة كان يستخدمها ارهابيون يسيرون شمال منطقة الحزام الامني».

الا ان مصدرا امنيا في جنوب لبنان ذكر ان المروحيتين الاسرائيليتين قصفتا مواقع لحركة فتح في اقليم التفاح في جنوب لبنان وهو القطاع المقرر ان ينتشر فيه الجيش اللبناني اليوم الخميس.

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه آرنس امس الاربعاء للاذاعة بأن رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات «يبذل جهودا يائسة ليثبت انه يناضل الى جانب صدام حسين. وسنفعل كل ما بوسعنا لمنعه».

وردا على سؤال بشأن انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي انها «ستكون مبادرة ايجابية اذا اسفرت عن وقف العمليات الارهابية انطلاقا من لبنان».

ومن ناحية اخرى صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاربعاء في لندن أن سوريا «قلقة جدا» من الهجمات الاسرائيلية على القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان.

واضاف الشرع في مقابلة مع محطة التلفزيون البريطانية الخاصة (القناة ٤) ان وجود اسرائيل في الاراضي المحتلة يشكل «عقبة دائمة امام استتباب الاستقرار في المنطقة».

وقال الوزير السوري الذي يقوم بزيارة رسمية الى لندن تستغرق ٤٨ ساعة «طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية فلن يكون هناك لا سلام ولا امن ولا استقرار» في الشرق الاوسط.

كما اوضح ان سوريا تريد التفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: «بعد انتهاء ازمة الخليج يجب علينا العمل من اجل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي» مضيفا ان سوريا تؤيد عقد مؤتمر دولي «يؤدي الى سلام حقيقي في المنطقة. ولكن هذا السلام ليس ممكنا الا بانسحاب الاسرائيليين كليا من الاراضي المحتلة».

كذلك اعربت الحكومة الفرنسية امس الاربعاء عن «القلق البالغ» حيال الوضع في جنوب لبنان مشيرة الى ان العنف في هذه المنطقة «يرجح بلورة توتر خطيرة».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية دانيال برنار «لا يمكن الا ابداء القلق الشديد لاستمرار العمليات الجارية التي ترجح بلورة توتر خطيرة في منطقة مضطربة».

ومن ناحية اخرى اكد زعيم الميليشيا التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان اللواء المتقاعد انطوان لحد قبل انتشار الجيش اللبناني في الجنوب انه مستعد للمواجهة في حال وجود «تواطؤ» بين الجيش والمقاتلين الفلسطينيين.

وقال اللواء المتقاعد انطوان لحد في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في منزله في مرجعيون في منطقة «الحزام الامني» «اذا حصلنا على ادلة بوجود تواطؤ بين الجيش اللبناني والمجموعات المسلحة الفلسطينية فسنكون مستعدين لضربه مباشرة».

واضاف: «اذا سمح الجيش للفلسطينيين بالعبور ليشن الهجوم علينا او على اسرائيل فسيتحمل المسؤولية ويتلقى النتائج».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



● علم فلسطيني وملصق انتفاضي خلال مظاهرة نظمها طلاب جامعيون يوم (٥) الجاري في هونغ كونغ احتجاجا على الحرب في الخليج واحتجاجا على قرار حكومة بلادهم دعم القوات الامريكية - الاطلسية المعتدية على العراق يبلغ (٣٠) مليون دولار امريكي. (صورة من «و.ص.ف»)

نفاع يلتقي سجينات الحرية في سجن تل تلموند «هشارون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع يوم الثلاثاء ٢/٥ بزيارة الى سجن تل تلموند (هشارون) حيث يوجد ٤٦ سجينة حرية، وكذلك اكثر من مئة شبل سجين.

والتقى نفاع كلا من السجينات: زهرة قرعوش وانتصار القاق وطفلتها «وطن» ابنة الـ ٨ اشهر وايمان سرحان نافع، والزعرتين - لقب زهرة يطلق على السجينات صغيرات السن - سعاد عرالله واعتزاز اسعد صالح.

ولاحظ نفاع ان المعنويات عالية لدى السجينات وقال هي مثال ونموذج وقدوة رغم قسوة الظروف، فزيارات الاهل منقطعة بسبب منع التجول المفروض على المناطق المحتلة وطالبت السجينات ببذل الجهود من اجل افساح المجال امام ذوي المعتقلين لزيارة السجون.

وعلم نفاع ان حرمان السجناء من الزيارات يسبب نقصاً بارزاً في الحاجيات وبعض المواد التموينية التي يجلبها الاهل للسجناء حيث هنالك نقص ملحوظ في الرز مثلا.

وقال نفاع هنالك اكتظاظ غير مبرر في الغرف، حيث يحشر في الغرفة الواحدة اكثر من المقرر. وان السجينات مزودات بكمامات ضد الغاز، وتوجد غرفة مغلقة صغيرة، ولكن بالرغم من صفارات الانذار، لا تدخل السجينات الى الغرفة الضيقة التي لا تتسع لكل السجينات.

وتطالب السجينات الامنيات بنقلهن وتركيزهن في سجن اكثر امنا من حيث موقعه، مثل سجن في الضفة الغربية وهو اقرب كذلك الى الاهل.

واكد نفاع ان حالة الاشبال في السجن اكثر صعوبة، فهم ايضا محرومون من الزيارة.

وتفرض ادارة السجن عليهم قص شعورهم لدى سجين جنائي، الامر الذي لا يطيقونه ويطالبون بأن يكون الحلاق لنا من بينهم ويوجد حلاق، او سجينا امنيا. ويطالب النائب نفاع السلطات المختصة بتحسين ظروف السجينات، والعمل على حل بعض القضايا الانسانية، مثل زيارة زوج السجينة انتصار القاق ورؤية طفلته.

وهنالك حاجة ماسة الى مد يد المساعدة للسجينات من اجل التغلب على الصعوبات المادية والتموينية خاصة في ظروف منع التجول المفروض على شعب المناطق.

شحنة اغاثة عاجلة من طمرة الى الاشقاء في الاراضي المحتلة

طمرة - من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو - تلبية لنداء الاهل المحاصرين والمتوجعين من التجول في فلسطين المحتلة واستجابة للنداء العاجل الذي صدر عن اللجنة القطرية للرؤساء العرب ارسلت اللجنة المحلية للاغاثة في طمرة امس الاول الثلاثاء شاحنة كبيرة من المواد الغذائية حولتها اكثر من (١٠) اطنان من الطحين والسكر والارز والزيت واكثر من (٥٠٠٠) قطعة ملابس للاهل المحاصرين في امس الحاجة. وقد تم جمع هذه المواد خلال اليومين الاخيرين. وافادنا احد المسؤولين في لجنة الاغاثة في طمرة، السيد محمد فضل حسان، ان الحملة ما زالت مستمرة حيث سيتم ارسال شاحنة اخرى من المواد الغذائية خلال الايام القادمة.

كما اعلن السيد محمد فضل حسان ان اهالي طمرة يتجاوبون مع لجنة الاغاثة بشكل كبير في جميع احياء البلدة وقد ارسلت الشاحنة بواسطة وكالة الغوث «الاونروا».

حصر ارث

حصر ارث المرحوم موسى عبيد اليوسف، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٥٥/١١/١٧ عن زوجته شيخا صالح خوري وولديه سعيد ومريم موسى عبيد.

بتاريخ ١٩٥٩/٣/١٥ توفيت الزوجة شيخا صالح خوري عن ولديها المذكورين اعلاه - مريم موسى عبيد اليوسف تنسحب برضاها واختيارها من ارث المرحومين موسى عبيد اليوسف وشيخا عبيد اليوسف.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذه الطلبات او بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من بعد صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

كلمة الاتحاد

المهمة الملحة بعد ايقاف الحرب - الحدّ من الاسلحة غير التقليدية !

● يتقوى التقدير يوماً بعد يوم بأن المهمة الاكثر الحاحاً، الماثلة امام جميع قوى السلام بعد مهمة ايقاف الحرب التدميرية المجنونة في الخليج والتوجه الى المفاوضات السلمية، هي التوصل الى اتفاقية شرق اوسطية شاملة للحد من انتاج وتطوير والخزين واستعمال الاسلحة غير التقليدية في المنطقة.

ومن منطلق الحرص على سلام المنطقة وعلى مصالح شعوبها، بما فيها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني، كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من خلال كتلتها البرلمانية السباقة الى طرح مثل هذه المبادرة عبر التأكيد ان انجاز هذه المهمة على اكمل وجه ممكن عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي يحظى بتأييد عربي وعالمي كبير.

وتكتسب مبادرة «الجبهة» في هذا الخصوص حيويتها وملحاحيتها من قضيتين بالغتي الاهمية والخطورة في الوقت نفسه: ● الاولى - تصاعد التهديدات الامريكية والاسرائيلية المبطنة، خلال الايام القليلة الماضية، باستعمال الاسلحة غير التقليدية ضد العراق اذا ما اقدم الاخير على فتح ترسانة اسلحته الكيميائية وغيرها، فيما يشير الى احتمال دخول حرب الخليج مرحلة اشد هولاً وتدميراً مما بلغته من تدمير يشكل بحد ذاته امراً منفلتاً ومريعاً. ● الثانية - حقيقة ان منطقة الشرق الاوسط، حسب كل الخبراء الثقات، تشكل مخزوناً كبيراً يصعب التكهن بداه للاسلحة غير التقليدية، سواء النووية و الكيميائية او البيولوجية، والتي من شأن استعمالها ان يؤدي الى تدمير المنطقة، منشآت وقوى بشرية، تدميراً كاملاً.

والدعوة الى تجنيب شعوب الشرق الاوسط كارثة حرب الاسلحة غير التقليدية بمقدار ما هي موجهة الى حكومات دول المنطقة كافة فانها موجهة خصيصاً الى حكومة اسرائيل، التي تصر منذ سنوات على استثناء نفسها من الانضمام الى معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية والالتزام بها والتي كانت من اشد المتحمسين لاشعال فتيل الحرب في الخليج.

لقد كانت رؤية الخطر الكامن في الاسلحة غير التقليدية وراء موقفنا المبدئي الصميمي بمعارضة اللجوء الى قوة السلاح لحل ازمة الخليج. كما كانت وتظل وراء قلقنا الشديد على انزلاق قوى سلامية متعقلة في منحدر «الاجماع القومي الصهيوني» المؤيد للحرب، التي طالما حذرنا من صعوبة التكهن بمسارها في ضوء الكميات الهائلة للاسلحة غير التقليدية الموجودة بحوزة اسرائيل وسائر الدول في المنطقة.

مع ذلك فاننا نعتقد بأنه لم يفت الاوان بعد لكي تشد هذه القوى، اليهودية والعربية، ازر بعضها البعض وتقف في جبهة سلام قوية متراصة من اجل الضغط على الاطراف المعنية لايقاف الحرب والزامها بالتوجه الى المفاوضات السلمية التي تأخذ في الاعتبار ايضا الاجراءات الواجب اتخاذها لحماية شعوب المنطقة من الاسلحة غير التقليدية الفتاكة.

ونرى في وقائع المؤتمر الصحفي المناهض للحرب، الذي عقد امس الاربعاء في القدس، نقطة انطلاق لمثل هذا الجهد المنشود الذي ينبغي ان يتسع ويتعاظم لمصلحة شعبي البلاد ولمصلحة السلام العادل في المنطقة بأسرها.

(الاتحــــاد)

فيما تدخل اوامر حظر التجول اسبوعها الرابع:

بنك الدم في غزة يضطر الى استخدام وحدات الاحتياطي !

■ وهذا دون القدرة على الحصول على بدائل ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة الخليل قبيل انتهاء «الفسحة» التي منحت للاهالي ما بين الساعتين (١١.٣٠) و(٤.٣٠) من نهار امس الاول اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في شارع الشلالة وسط المدينة فيما طارد شبان المنطقة الشرقية لحي الشيخ رضوان جنديين تاها عن باقي افراد دورية عسكرية واسطروها بالحجارة. واستخدم الجنديان العيارات المختلفة بكثافة وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة الى المكان الذي خرج اهله الى الشوارع واسطحة المنازل وهم يرددون الهتافات المناهضة للاحتلال ويرجون الجنود بالحجارة.

هذا ودخلت اوامر حظر التجول اسبوعها الرابع في معظم انحاء فلسطين المحتلة (قطاع غزة ونابلس والقباطية وغيرها) فيما صرحت مصادر مسؤولة في جمعية الدم المركزي في غزة انها اضطرت الى استخدام وحدات دم من الاحتياطي الموجود لديها دون ان تتمكن من الحصول على بدائل لها من المتبرعين جراء حظر التجول، واوضحت هذه المصادر ان احتياطي وحدات الدم لدى الجمعية يبلغ (٤٠) وحدة دم حاليا مضيفة انه تم استخدام (٩٥) وحدة من هذا الاحتياطي للمستشفيات وحالات الطوارىء المستعجلة.

من ناحية اخرى فقد علم ان قوات الاحتلال اغلقت قبل يومين مكتب غزة الصحفي لصاحبه حسين الجمل لمدة عام بعد مداهمة المكتب ومصادرة تقارير صحفية واسطوانات جهاز الكمبيوتر فيه وغيرها. وقد وقع امر الاغلاق قائد المنطقة الوسطى العسكري. ويذكر ان المكتب يراسل مجلة «الاسبوع الجديد» وصحيفة «الراصد» المقدسيتين.

ويفيد مراسلنا ان حملة اعتقالات جرت في نابلس كان بين ضحاياها احد المطاردين، كما جرت حملة اخرى في بيت ساحور ضد «مخترقي اوامر حظر التجول». وفي المدينة نفسها جرى تغريم عائلة الفتى رائد جورج عياد يبلغ (٣٠٠٠) شيكل بحجة رشقه الحجارة.

على صعيد آخر توافدت عدة مؤسسات دولية، بخاصة من هيئتي الصليب الاحمر والامم المتحدة على منزل عائلة الشهيد لطفي الحويطي حيث تم اطلاعهم على ظروف اصابته بالرصاص من قبل الجنود في مخيم جنين.

واثناء رفع حظر التجول في بلدة الرام شمال القدس يوم امس هاجم شبان سيارة اسرائيلية من طراز «فورد» واسطروها بالحجارة فتحطم بعض زجاجها فيما كان جنود برفقة رجال الضرائب قد داهموا صيدلية «سميرة» ومخبز «السلايمة» واحد باعة الدجاج واحتجزوا بعض الوثائق الخاصة بالبيع والديون وطالبوا اصحاب هذه المحال بمراجعة دائرة الضريبة.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان تسعة مواطنين هناك بينهم نساء واطفال تعرضوا للضرب المبرح فيما ادخل شابان آخران الى مستشفى الشفاء اثر اصابتهما في حي الشيخ رضوان وهما وائل احمد ابو غليون (٢٠ عاما - عيارين مطاطيين في الرقبة) وصلاح عطية عبيد (١٦ عاما - اصابة في الفخذ).

هاجس الصواريخ العراقية يدفع مواطنا من ريشون لتسيون الى الانتحار حرقا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان مواطنا من ريشون لتسيون انتحر حرقا مساء الاثنين الماضي في منزله هربا من كابوس الصواريخ العراقية.

ونقل عن اقاربه ان هذا المواطن (٤٧ عاما) كان يعاني سابقا من انهيارات عصبية، وقد انتابته حالة من الرعب الشديد جراء قصف اسرائيل بصواريخ «الحسين».

شمير الى واشنطن لبحث تسوية مع سوريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الشهر القادم، بزيارة الى واشنطن يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول الحرب العدوانية ضد العراق وحول «المسيرة السلمية» في المنطقة بعد انتهاء الحرب.

وكشف النقاب عن ان الادارة الامريكية ستبحث مع شمير سبل اجراء «تسوية سلمية» بين اسرائيل وسوريا. كما اعلن ان واشنطن ستبحث احتمالات نزع المنطقة من اسلحة الدمار الشامل (الاسلحة غير التقليدية) وتنوي «جس نبض» شمير بهذا الشأن!

واعربت مصادر سياسية عن اعتقادها بأن الادارة الامريكية تتفهم، حاليا، موقف اسرائيل من «المسيرة السلمية» والذي يؤكد على ضرورة الغاء حالة الحرب مع الدول العربية قبل بحث القضية الفلسطينية!!

ربط شفاعمرو بصفارة انذار

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تم امس الاول (الثلاثاء)، ربط مدينة شفاعمرو بصفارة انذار بعد ان وضعت المكبرات المتصلة بالصفارة على سطح بلدية شفاعمرو في مركز المدينة، وتم تشغيل تجريبي للصفارة في ساعات مساء امس الاول.

وعلم ان مدى صوت الصفارة يصل الى ٢ كم وان وضعها في دار البلدية يحتم وجود من يشغلها عند الحاجة، طيلة ساعات اليوم (٢٤ ساعة) وانه لهذا الغرض قد يتم تشغيلها اليدوي من قبل افراد الجيش.

طاقم عمل طوارىء في «نعمت» الناصرة

● الناصرة - لمكتب «الاتحاد» - اقام مجلس «نعمت» في الناصرة طاقم عمل في حالة الطوارىء مؤلف من العاملات في «نعمت» ونساء متطوعات مؤهلات في مجالات مختلفة.

وتتضمن الخدمات استشارة اجتماعية وتربوية ونفسية وعشائية للنساء العاملات. واعلن الطاقم عن المبادرة لاقامة مشروع لجمع ملابس مستعملة بحالة جيدة للمحتاجين عند الضرورة.

قالوا عن حكومة ووزير الترانسفير

● النائب هاشم محاميد (الجبهة): في الاسبوع ذاته الذي اعلن فيه رئيس حكومة جنوب افريقيا عن القضاء على سياسة الابرتهايد، قرر رئيس حكومة اسرائيل تبني فكرة الترانسفير وواضعي ايديولوجية الترانسفير والعنصرية.. في جنوب افريقيا توقف هذا الامر وهنا بدأ. وهكذا تغلق الدائرة التي كانت احدى حلقاتها مفقودة.

● حركة «سلام الان»: الليكود، الذي قاد ممثلوه المرحلة الاخيرة في النضال لاسقاط كهانا، يضم اليوم، للحكومة رفيق دربه، العنصري رحبعام زئيفي.

● سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، في رسالة الى شمير:/ اختيار رحبعام زئيفي يعكس التناقض الخطير والتعارض مع مبادىء الدمقراطية التي نربي الاولاد والفتيان عليها.

● النائب عوزر فايتسمان (معراخ): زئيفي نجح في هدم الاجماع الذي كان سائدا منذ اندلاع الحرب في الخليج. انه مناسب لهذه الحكومة.. وهذه الحكومة مناسبة له.

● النائب غرشون شفاط (هتحيا): المعراخ يريدنا ان ننسى انه أجرى في حينه مفاوضات ائتلافية مع «مولديت».

● النائب حاييم اورون (مبام): زئيفي ليس الترانسفيري الوحيد في هذه الحكومة لكنه، بدخوله الى الحكومة، يحول الترانسفير الى فكرة شرعية في عيون الشعب وذلك بواسطة كل الذين صوتوا لانضمام زعيم العنصرية الى الحكومة.

● النائب يعقوب تسور (معراخ): الحكومة تكشف عن وجهها الحقيقي عندما تعطي الشرعية الرسمية والسياسية لواضعي ايديولوجية الترانسفير العنصرية.

● النائب يئير شبرينتساك (مولديت): الحركة على ارض اسرائيل ستبدأ بعد انتهاء ازمة الخليج. ولذلك انضمت «مولديت» الى الحكومة لتقويتها ودعمها.

● النائب بني بيغن (ليكود): الترانسفير الاختياري يعني: يفرضون عليه حتى يقول انني اريد الرحيل. وحتى يعلن مليونا عربي (فلسطيني) انهم يريدون الرحيل الاختياري، يجب ان يقوم تنظيم ما بمساعدتهم. وماذا يعني ذلك؟ انه يعني تجويعهم، تعطيشهم، التشديد عليهم حتى يقولون: نريد ترك البلاد!

● الوزير(؟!) رحبعام زئيفي: سأحارب من على كل منصة ممكنة للتأثير وللاقناع من اجل فكرة الترانسفير. لماذا اتنازل عن هذه الفكرة؟ حل انوك الى فكرة غير عادلة؟ هل يوجد حل آخر يستطيع جلب العظمة؟!

مجلس الطيرة المحلي يقر تحويل الطيرة الى مدينة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقر مجلس الطيرة المحلي، في جلسة خاصة عقدها مساء امس الاول، الاجراءات التي بدأت منذ حوالي نصف سنة لتحويل الطيرة الى مدينة.

وقد اتخذ القرار بأغلبية (١٢) عضوا ومعارضة العضوان مدحت سمارة ومحمد ابراهيم ناصر.

وهذه هي المرة الاولى، الرسمية، التي يجري فيها بحث موضوع تحويل الطيرة الى مدينة في المجلس المحلي، وكان وزير الداخلية قد عين لجنة خاصة لبحث هذا الموضوع، وحضر اعضاؤها برئاسة رئيس اللجنة السيد ايلي لانداو واجروا سلسلة من المقابلات مع ممثلي الجمهور في البلدة وطالبوا في احيائها.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد طارق عبد الحي قد استعرض في جلسة المجلس الخطوات التي تمت بهذا الصدد، وشرح اهمية «التحويل» الذي يعني زيادة في الميزانية العادية وميزانية التطوير وافساح المجال امام الطيرة لبناء مشاريع التطوير والثقافة.

ويمكن الطيرة من مطالبة المؤسسات الرسمية بنقل مكاتبها الى الطيرة (مثل مكاتب ضريبة الدخل والتأمين ومختلف الوزارات) للتسهيل على السكان بدل سفرهم الى المدن الاخرى.

وبعد بيان رئيس المجلس طرح الاعضاء العديد من التساؤلات والاستفسارات، والتحفظات لدى بعض الاعضاء، وقد اجاب رئيس المجلس على الاستفسارات قبل طرح الموضوع للتصويت.

سكرتارية حزب مبام:

اعتقال نسيبة هدفه سياسي للمس بالقيادة الفلسطينية المعتدلة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شجبت سكرتارية حزب «مبام»، في اجتماعها الاخير، اعتقال المحاضر الجامعي الفلسطيني د. سري نسيبة اداريا واكدت رفضها لاسلوب الاعتقال الاداري.

وجاء في قرار السكرتارية: «اعتقال نسيبة اداريا والتهم القاسية التي وجهت له تثير عدة تساؤلات. ورفض حزب مبام دائما الاعتقال الاداري كأسلوب ضد الذين تتهمهم السلطات في المجال الامني ودائما طالبت بتقديم المتهم الى المحاكمة اذا كانت هناك البينات ضده».

وتابعت السكرتارية في قرارها، مطالبات في قضية نسيبة يجب وضع الاتهامات على طاولة المحكمة. وفي غياب اي اجراء قضائي تتأكد الشكوك ان هدف الاعتقال سياسي ونية سيئة لضرب القيادة القومية المعتدلة في المناطق الفلسطينية!»

منذ اندلاع الحرب!

ازدياد اعمال السطو والسرقة في مدينة عكا وقرى اخرى

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ازدادت خلال الفترة الماضية منذ اندلاع الحرب في الخليج، اعمال السطو والسرقة في عكا ومنطقتها.

ففي ساعات مساء امس الاول الثلاثاء تلقت شرطة عكا مكالمة هاتفية عن وجود حريق في محطة وقود المكر. فهرول عدد من افراد الشرطة الى المحطة واعتقلوا شابين وجدا في المحطة.

وخلال التحقيق اعترف احدهما بأنهما اقتحما المحطة للسرقة والحرق للمحطة!! وفي مساء اليوم نفسه بينما كان ضابط الاستخبارات في مركز شرطة عكا، عائدا الى بيته بعد انتهاء الدوام، رأى عددا من الشبان يخرجون من متجر للملابس في شمال مدينة عكا. وقام باعتقالهم.

واتضح خلال التحقيق ان احد المعتقلين درج على تنفيذ عدة عمليات سطو برفقة صديق له واعترف بتنفيذ (٥) عمليات سطو لمتاجر و (٤) عمليات اقتحام لدور السكان. وضبطت الشرطة بحوزة الاثنين كمية كبيرة من الملابس واجهزة الراديو واجهزة مسروقة من السيارات كصحون التسجيلات وغير ذلك.

واعلن الناطق بلسان شرطة عكا ان التحقيق مستمر ومن المتوقع تنفيذ حملة اعتقال اخرى.

وقدم السيد احمد كمال شكوى لدى شرطة عكا صباح امس الاول ضد شاب وجده قرب بيت ابنه، وعندما سأله، ماذا تعمل هنا؟ هاجمه الشاب واصابه بجروح ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقام المعتدي، بعد اصابة كمال، بسرقة ما كان معه من مال (مبلغ ٧٥ شاقل) وبطاقة الهوية ووثائق اخرى.

وقامت الشرطة باعتقال المتهم وهو من كفرياسيف.

وفي مساء اليوم نفسه اعتقلت الشرطة شابا من معلوت من مواليد (١٩٥٧) يعمل في مجلس معلوت المحلي في مكتب الخدمات الاجتماعية بتهمة تزوير مستندات وسرقة اموال!!

واتضح خلال التحقيق ان المتهم استغل منصبه وزيف العديد من المستندات واخذ عدة شيكات وصلت الى المحتاجين من خلال مكتب الخدمات الاجتماعية في المجلس وادخلها الى حسابه الشخصي في البنك. وبشيكات اخرى اشترى ادوات كهربائية كثيرة لبيته.

ويقوم الضابط يعقوب ليفي، من مركز شرطة «معونة»، بمواصلة التحقيق مع المتهم.

وخلال هذا الاسبوع اعتقلت شرطة معونة ثلاثة فتيان في الحادية عشرة من اعمارهم بعد ان اعترفوا انهم قاموا بالسرقة لأن رجلا اضطرهم على تنفيذ اعمال مشينة معه مقابل المال!

تشيني وباول يزوران السعودية لتحديد موعد الهجوم البري!

* توم كينغ: الهجوم البري سيكون قرارا سياسيا * شوارزكوف «قلق» ويقول عن العراقيين انهم «كلاب مسعورة»! *

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر البيت الابيض امس الاربعاء ان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني وقائد اركان الجيش الامريكي كولن باول سيتوجهان الى المملكة العربية السعودية وذلك لتحديد موعد بدء الحرب البرية. وقال انهما سيلتقيان يومي الجمعة والسبت مع القائد العام للقوات الامريكية في منطقة الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف ومسؤولين من قوات التحالف الدولية.

واضاف فيتزووتر ان الرجلين سيزوران القوات الامريكية الاحد قبل عودتهما في اليوم نفسه الى واشنطن ليقدما توصياتهما الى الرئيس بوش في مطلع الاسبوع القادم.

وكان بوش -اعلن امس الثلاثاء ان هذا الزيارة لن تعني بدء المعركة البرية موضحا مع ذلك انه ينتظر توصياتهما قبل اتخاذ قرار في هذا الصدد.

وصرح فيتزووتر امس الاربعاء بانه «ليس سرا ان الولايات المتحدة وضعت خطة لتأمين الانسحاب العراقي من الكويت وان «ذلك سيستوجب على الارجح تدخل القوات البرية بين خطة واخرى».

وأشار الى ان الولايات المتحدة لا تستطيع الكشف عن برنامجها الزمني وانه لم يتم بعد تحديد الموعد الذي قد يبدأ فيه الهجوم البري والمكان المحدد له وعدد القوات التي ستشارك فيه.

وقال «انها قرارات قد تتخذ بين خطة واخرى ونحن نعتزم بالتأكيد الاستفادة من نصائح وزير الدفاع والجنرال باول قبل ان يهتم الرئيس بهذه المسألة».

من ناحية اخرى اكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ امس الاربعاء في لندن ان القرار ببدء الهجوم البري للقوات المتحالفة «قرار سياسي».

وقال ان زيارة وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ورئيس الاركان الجنرال كولن باول في عطلة نهاية الاسبوع الى المملكة العربية السعودية «تسجل «تطورا مهما».

وقد صرح كينغ بذلك في اعقاب اجتماع مع نظيره الايطالي فيرجينيو رونيوني ورئيس الاركان الايطالي الجنرال دومينكو كورتشيوني ورئيس الاركان البريطاني ديفيد كريغ خصص لبحث حرب الخليج.

وعندما سأله الصحفيون حول قرب حدوث المعركة البرية رد كينغ «مع تقديرنا للنصائح العسكرية الحكيمة جدا التي نتلقاها فان الامر يتعلق في اخر المطاف بقرارات سياسية».

وفي الوقت نفسه اعرب قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف عن قلقه لعدم القدرة على التكهن بتصرفات اعدائه العراقيين الذين شبههم «بالكلاب المسعورة».

واضاف شوارزكوف (امس) في حديث بثه التلفزيون الامريكي (سي. بي. اس)، «انهم لا يولون الحياة الانسانية اي اعتبار وهم يقاتلون بدون ضمير وقادرون على القيام بأسوأ اعمال الكراهية». ثم خلص الى القول «انه نوع من عوارض الكلب المسعور. فليس هناك اي امكانية للتكهن بما يصدر عن كلب مسعور».

الملك حسين يدعو دول التحالف الى وقف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار امريكي - عراقي

● بوش يرفض «اتهامات» الملك حسين بأنه يشن حربا ظالمة! ●

● عمان - «و.ص.ف» - دعا الملك الاردني حسين، مساء امس الاربعاء، الى «عمل فوري وجاد لكي توقف قوى التحالف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار عراقي امريكي واخر عربي عربي» كما انتقد الدول العربية المشاركة في التحالف المناهض للعراق.

واعتبر الملك حسين في خطاب اذاعي متلفز وجهه الى «المواطنين الاردنيين والعرب في كل مكان والى امة الاسلام» ان الحوار المقترح يجب ان «يحتكم الى العقل وتوازن المصالح والشرعية الدولية وشرعية الامن والسلام والعدل والمساواة».

ورأى ان الحرب الدائرة في الخليج هي «حرب على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق وحده». وهذا الطرح يتعزز عندما «تكون اسرائيل داعية لهذا التحالف وتكون هناك دولتان واحدة عربية واخرى اسلامية تقيمان علاقات طبيعية وسياسية مع اسرائيل وتتنافس قياداتها في اخذ الموقع المتقدم من التحالف» وذلك في اشارة الى مصر وتركيا.

واوضح ان «اي عربي او مسلم يستطيع ان يتصور حجم الجريمة التي ترتكب بحق دينه وامته». «عندما تقدم الارض العربية والاسلامية قواعد لجيوش الحلفاء ينطلقون منها لتدمير عراق العروبة والاسلام. وعندما يوضع المال العربي في خدمة تمويل الحرب ويكلل هذا السخاء الذي لم يعرفه العرب».

وتابع الملك الاردني بقول «اننا ندرك الان تمام الادراك الدوافع الحقيقية لمصادرة حقنا العربي في معالجة قضايانا والهيمنة على الامم المتحدة للحيلولة دون قيامها بدورها وسد الابواب امام كل جهد سياسي مخلص لانهاء ازمة الخليج».

وقال «لو ان حجم الجهد الذي بذل للاعداد لهذه الحرب بذل للتسوية السلمية لما وقعت هذه الكارثة».

واعتبر «المفارقة العجيبة في هذه الحرب انها تنفذ تحت عباءة الشرعية الدولية وترتكب اثمها باسم الامم المتحدة التي انشأتها الانسانية للحفاظ على السلام والامن والعدل».

وذكر بان الصراع العربي الاسرائيلي «ظل بعيدا عن اي جهد صادق وحقيقي للبحث عن تسوية عادلة له». وقال: «وبالرغم من مرور نحو ٢٤ سنة على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية ومرور تسعة اعوام على احتلال جنوب لبنان ظل الشعب الفلسطيني وامته ينتظران تنفيذ قرار واحد من قرارات الامم المتحدة الرافضة للاحتلال الاسرائيلي».

اما بالنسبة لازمة الخليج فاعتبر الملك حسين ان الاطراف العربية والمعنية اختارت منذ البداية ان ترفض كل حوار سياسي عربي مع العراق وتسد الابواب امام كل جهد يمكن بذله للحيلولة دون تدويل المسألة وحل الازمة مباشرة بمعالجة كل اسبابها ومسبباتها واثارها وقد تم احباط واجهاض كل مسعى خير كنا وغيرنا من الاشقاء اطرافا فيه». وقال ان «هدف الحرب الحقيقي كما برهنت عليه مجرياتها هو تدمير العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة بشكل اخطر بكثير على امتنا حاضرا ومستقبلا مما رتبته اتفاقية سايكس/بيكو بحيث يوضع الوطن والامة والتطلعات والثروات تحت الهيمنة الاجنبية المباشرة». وفي اشارة الى طرح الرئيس الامريكي جورج بوش حول ما يسميه بالنظام العالمي الجديد قال الملك حسين ان النظام الجديد «الذي نرنو اليه هو ذلك النظام الذي يساوي بين الشعوب ازاء حقوقها في الحرية والتقدم والرفاه. وهو ذلك النظام الذي لا يظلم تحت مظلته بلد ولا يفرق بين الشعوب والامم».

وتحدث العاهل الاردني عن الصعوبات والضغوطات الاقتصادية التي تعرضت لها بلاده بسبب موقفها من ازمة الخليج.

وقال: «لقد حملنا مسؤوليتنا نحو عروبتنا واسلامنا .. ولا يؤلمنا ابدا ان تكون المكافأة لنا عقوبات متلاحقة على بلدنا وشعبنا». «وجاءت محاولات حرماننا من الحصول حتى على احتياجاتنا من النفط شكلا جديدا من اشكال العقوبات المفروضة علينا لا لشيء الا بسبب موقفنا».

هذا وقد رفض الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاربعاء، الاتهامات التي وجهها الملك حسين الى الولايات المتحدة بانها تشن حربا ظالمة تتجاوز قرارات الامم المتحدة.

وقال بوش الذي كان يتحدث الى الصحفيين على متن الطائرة الرئاسية في طريقه الى نيويورك ردا على الخطاب الذي القاه امس الملك الاردني «اننا نختلف كثيرا حول هذا الموضوع.. هذا ليس صحيحا».

واضاف الرئيس الامريكي: «اعتقد انهم (الاردنيون) اخطأوا عندما وقفوا في صف (الرئيس العراقي) صدام حسين في مواجهة باقي العالم».

وكان احد اعضاء الادارة الامريكية في واشنطن (طلب عدم الكشف عن هويته) اكثر وضوحا ازاء خطاب الملك حسين وقال: «بالتأكيد الناس ليسوا سعداء للهجة ومضمون كلام الملك» «ولن ذلك «لن يمر مرورا عابرا».

من جهة اخرى قال بوش انه «حاول فهم الضغوط التي تعرض لها الملك حسين» واضاف ان الولايات المتحدة «ستحاول الابقاء على الاتصالات مفتوحة» مشيرا الى انه «يتعين «فهم لماذا» يستخدم هذا الاسلوب في هذا الجزء من العالم».

وردا على ما دعا اليه الملك حسين من وقف لاطلاق النار قال بوش «لن يكون هناك وقف لاطلاق النار ولن يكون هناك شيء من هذا القبيل طالما ان هذا الرجل (صدام حسين) لم يبدأ انسحابه الفعلي ومن جانب واحد. وعندها سنرى».

وحول اعلان بغداد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ستة من بلدان التحالف وبينها الولايات المتحدة قال بوش «ليس لدينا احد هناك ولا اعرف ماذا يريدون من وراء ذلك».

في مؤتمر صحفي عقد امس في «بيت اغرون»

● تتمة من ص ١ ●

الان، اكثر من (١٠٠) شخص من قوى اليسار من مختلف انحاء البلاد.

وقد شارك في هذا المؤتمر الصحفي، الاول من نوعه، عضوا الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية) والبروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والبروفيسور افيشاي ايرليخ والدكتور ماتي بيلد، عضو الكنيست السابق.

وقد اكدت العريضة: «اننا ندين احتلال العراق للكويت ونطالب باستقلالها. ومع ذلك، فنحن ضد الحرب المدمرة في الخليج ونطالب بوقفها»!

وكان افتتح المؤتمر الصحفي البروفيسور افيشاي ايرليخ (من جامعة تل ابيب) وقال ان «القاسم المشترك بين المشاركين في هذا المؤتمر الصحفي هو القول: كفى للحرب»! واضاف بأن أصوات المعارضين لهذه الحرب والمطالبين بوقفها ليست مسموعة بشكل كاف في اسرائيل ويجب العمل لزيادتها ورفعها.

وتحدث النائب هاشم محاميد فشجب اطلاق الصواريخ على التجمعات السكنية في اسرائيل وقال: «نحن ضد احتلال الكويت مثلما نحن ضد اي احتلال في العالم كله». واضاف: «الولايات المتحدة وحليفاتها لم تشن الحرب المدمرة على العراق دفاعا عن الحرية والانسانية، كما تدعي، وانما دفاعا عن مصالحها وسيطرتها». وحذر محاميد من ان هذه الحرب، اذا ما استمرت طويلا، واتسعت «ستؤدي الى تحويل المنطقة الى صحراء كبيرة وقاحلة».

واستنكر محاميد حظر التجول الاحتلالي المفروض منذ (٣) أسابيع على الشعب الفلسطيني كله في الاراضي المحتلة واكد: «انها جريمة ترتكب بحق شعب كامل أعزل». ودعا قوى السلام في اسرائيل الى عدم التراجع وخاصة في هذه الظروف الصعبة وانما مواصلة النضال من اجل احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة على اساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وقال البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش: «حرب الخليج هي ليست حربنا على الرغم من اننا نتجرع البهاء». واضاف: «انني اتوجه الى الشعب اليهودي واتحدث عن القضية الحياتية لدولة اسرائيل التي تحولت، منذ اليوم الاول بعد حرب حزيران ١٩٦٧، الى جهاز للسيطرة العنيفة على شعب آخر. ففي هذه البلاد يعيش شعبان. وهذه الحقيقة لا يمكن تغييرها او محوها. واذا ما استمر هذا الوضع على مثل هذا الحال فان دولة اسرائيل ستتحول الى دولة فاشية تقام فيها معسكرات اعتقال وتركيز ليس للعرب فقط - فهذا قد أصبح موجودا - وانما لليهود ايضا. وفي نهاية الامر ستصل الى حرب شاملة بين اسرائيل وبين الدول العربية. اما الحل لهذه المشكلة والطريق الى تحاشي كل هذه المآسي المنتظرة فهو في تقسيم البلاد بين الشعبين. وعلى معسكر السلام العمل من اجل السلام على اساس تقسيم البلاد بدلا من الانشغال بحرب الخليج ودعمها»!

وقال د. ماتي بيلد ان «المؤتمر الصحفي لم يعقد لانتقاد حكومة اسرائيل التي لا سياسة مستقلة لها وانما هي تتلقى الاوامر والتعليمات من الولايات المتحدة، كما لم يعقد لتبرير احتلال الكويت، وانما هو موجه ضد الحرب ومن اجل وقفها».

وهاجم بيلد قوى اليسار التي هاجمت قوى السلام في العالم بسبب تظاهرها ضد الحرب وقال: «ان هؤلاء الذين اسموا أنفسهم معسكر سلام وسارعوا الى التنديد بالتظاهرات المعادية للحرب في اوروبا لا يمثلون اي معسكر سلام»!

الامم المتحدة تقرر ارسال الادوية الى العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن فرنسوا جولياني المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة امس الاربعاء انها قررت ارسال ادوية الى العراق بواسطة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية. وقال ان هذه الادوية ستلبي الاحتياجات الصحية الاساسية وخصوصا احتياجات الامهات والاطفال.

وتباحث الامين العام خافيير بيريز دي كويلار بشأن هذه المسألة امس مع سفير العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري. ويتوقع ان يبحث السفير الموضوع نفسه مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية جيمس غرانت قبل ان يبلغ حكومته رسميا بعرض الامم المتحدة.

وقال جولياني ان هذه الادوية ربما ترسل اعتبارا من آخر الاسبوع المقبل عبر ايران على الارجح في حال الحصول على موافقة الحكومة العراقية.

واضاف ان ارسال الادوية يندرج في اطار اتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ ومعاهدة حقوق الطفل التي دخلت حيز التطبيق في ايلول الماضي والبيان الذي تبنته الامم المتحدة في اعقاب مؤتمر الطفولة.

يذكر ان الحظر فرضته الامم المتحدة على العراق والكويت المحتلة في آب الماضي لا يشمل الادوية.

تزايد حوادث العنف ضد الامريكيين من اصل عربي في الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت لجنة مكافحة التمييز ضد الامريكيين من اصل عربي امس الاربعاء ان اعمال العنف والمضايقة والترهيب ضد الامريكيين من اصل عربي تزايدت بصورة ملحوظة في الولايات المتحدة منذ اندلاع الحرب ضد العراق في ١٧ كانون الثاني.

واشارت المنظمة الى وقوع مئة حادث من هذا النوع منذ اندلاع ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي.

يذكر ان هذه الفئة من الامريكيين تعرضت بصورة منتظمة لاعمال عنصرية خلال السنوات العشر الماضية وخصوصا انتقاما لاعمال ارهابية في الشرق الاوسط. لكن هذه الحوادث لم تكن ابدا بمثل هذا الارتفاع منذ عام ١٩٨٥ حيث بدأ احصاؤها كما اوضح رئيس اللجنة البير مخيبر الذي اشار الى ٥٦ حادثا خلال الشهر الماضي.

وتتراوح هذه الحوادث بين التهديد بالهاتف والاعتداء الجسدي مرورا بالحاق اضرار بالتجار الامريكيين من اصل عربي.

واوضح المتحدث باسم اللجنة بول كارتر ان اكثر من ٣٠ حادثا تتعلق بالحقول المدنية من هذا النوع يجري التحقيق فيها من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.اي».

في برقية الى وزير «الامن»

● تتمة من ص ١ ●

عليهم منذ اندلاع الحرب في منطقة الخليج، وذلك في اعقاب الاوضاع المعيشية السيئة وتردي اوضاعهم الحياتية والغذائية نتيجة هذا العقاب.

وطالب عبد الحي باعطاء اهالي المناطق المحتلة الامكانية للعودة لحياتهم الطبيعية وفسح المجال امامهم للعودة الى العمل.

وجاءت هذه البرقية تنفيذا لقرار اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية في الاجتماع الذي عقدوه، امس الاول (الثلاثاء)، في فندق «مشارونه» في مدينة هرتسليا، بمبادرة رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لاندو، وبحضور د. الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

وتحدث في الاجتماع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية من بينهم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ورئيس مجلس مجد الكروم، محمد مناع، وغيرهم.

واجمع المتحدثون على ادانة عمليات قصف المواقع والاماكن المدنية في اسرائيل وبغداد، كما تطرقوا الى تعيين رحبعام زئيفي وزيرا في الحكومة.

وفي هذا الاطار، قال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، «كل عمليات الوعظ الاخلاقي لضبط الجماهير العربية لن تساعد وستتحول الى «بومرانغ» مع تعيين رحبعام زئيفي وزيرا في الحكومة.

وستفقد اسرائيل، مع هذا التعيين الوجه الاخلاقي لها. ان هذا الامر يهيننا ويشكل طعنة من الخلف بالنسبة للجماهير العربية».

وتطرق المتحدثون الى الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، والى افتقادها الى معظم خدمات الطوارئ، التي من المفروض ان تقدمها الى مواطنيها في هذه الايام.

وتحدث رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لاندو، فقال: «التهديد الذي تتعرض له اسرائيل هذه الايام هو تهديد لجميع مواطنيها اليهود والعرب. اننا مضطرون الى العيش سوية ولهذا يجب المبادرة للتحدث مع الفلسطينيين، حتى مع اولئك الذين يقطنون منهم».

اما د. الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، فقال ان الحرب وحالة الطوارئ في البلاد جمدت عملية حل الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية، التي كانت على وشك الحل. واعرب عن أمله في ان تتجدد هذه العملية بعد انتهاء الحرب مباشرة.

هذا واتخذ الاجتماع عددا من القرارات هي: ● استنكار عمليات قصف المدنيين في اسرائيل والعراق ● استنكار تعيين الترانسفيري زئيفي وزيرا في الحكومة ● مطالبة وزير «الامن» برفع الحصار عن اهالي المناطق المحتلة ● مطالبة حكومة اسرائيل باعلان مبادرة سلام حقيقية وواقعية ● مطالبة الحكومة بمعالجة الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية.

باريس تؤكد على مشاركة

● تتمة من ص ١ ●

وكان برنار يرد على سؤال حول احتمال حدوث تغيير في الموقف الفرنسي اثر التصريحات الاخيرة للمسؤولين الاشتراكيين الفرنسيين. فقد رأى الامين العام للحزب الاشتراكي بيار موروا ان وقوف منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب العراق في ازمة الخليج افقدها جزءا كبيرا من مصداقيتها الدولية» وانه لم يعد بوسع المنظمة «الادعاء بانها الممثل الوحيد» وانه عندما يحين الاوان «سيكون على الفلسطينيين ان يختاروا ممثليهم».

□ د. بسام الساكت:

امريكا تربح من الحرب..

● هل اعلن الرئيس الامريكي حالة الطوارىء.. دفع ضرائب.. رفع اسعار الوقود..؟! الجواب: لا. فلماذا؟ ● لولا الدعم العربي لما كان العدوان الامريكي بهذه الشراسة ● فبيا يعيش الحكام العرب في انقسامات فان الشعوب العربية تقترب من بعضها البعض فكرا ومشاعر.. ضد هؤلاء الحكام وضد الغرب ● حتى دول العالم الثالث، البعيدة عن ساحة المعركة، تضررت من الحرب وقد تصاب بانهيار مالي يفجر الاوضاع فيها ●

●اعتقد ان حرب الخليج، الدائرة الان، جرى تخطيطها قبل سنوات طويلة. والدوافع لهذه الحرب العدوانية لا تقتصر على ضمان المصالح النفطية للغرب او الحفاظ على العمق الاستراتيجي في العالم العربي، انما هدفها الاساسي هو خدمة المصالح الاستراتيجية لحكام اسرائيل في تصفية اية قوة عسكرية عربية، لها وزن. ولكن النتائج التي ستترتب عن هذه الحرب ستقلب الموازين وتلخبط الحسابات الغربية. لأنها ستؤدي بالتالي الى توحيد الشعوب العربية ضد حكامها من جهة وستؤدي الى تجميع قوى العالم الثالث الفقير والغاضب ضد الدول الغنية والاستعمارية.

لقد كان واضحا لحكام الولايات المتحدة واسرائيل انه بتطوير الصواريخ طويلة المدى في العراق سقطت نظرية الامن الاسرائيلية. وكما هو معروف فان هذه الورقة يلوح بها حكام اسرائيل في العالم ويقنعونه بأنهم في خطر. فعندما بان ان والحدود الآمنة ليست مسألة جغرافية كان عليهم ان يختاروا احد امرين. فاما ان يجنحوا الى السلام العادل القائم على تسوية القضية الفلسطينية واقامة سلام مع الدول العربية. او ان يضربوا القوة العسكرية العربية. وكما هو واضح اختاروا الامر الثاني.

اما قضية النفط فهي في نظري قضية ليست اساسية. فالولايات المتحدة بالذات لا تحصل سوى على ٩٪ من نفطها من الشرق الاوسط. بل انها في الواقع تعتبر من الدول المصدرة للنفط. وهي منذ عشر سنوات تقوم بتخزين كميات هائلة من النفط يبلغ مقدارها ٦٨٣ مليون برميل. ودفعت الولايات المتحدة ثمنا لهذا التخزين وحده حوالي عشرين مليار دولار. بمعنى اخر، فانه لا توجد للولايات المتحدة مشكلة نفطية آنية من احتلال ابار النفط في الكويت. قد تكون المشكلة في دول الغرب الاخرى. والولايات المتحدة استغلت هذا الموضوع لابتزاز تلك الدول وتجنيدها في الحرب. كما استغلته لتخويف الانظمة العربية (امارات الخليج) وتجنيدها ضد العراق، قبل الازمة وخلالها.

لقد اعلن الرئيس الامريكي ان تكاليف الحرب ستبلغ اربعين مليار دولار. واعتقد انه رقم متواضع. فستكلف اكثر.. خصوصا وان الولايات المتحدة الامريكية نفسها لا تدفع شيئا من هذا المبلغ. فالعرب يدفعون ٧٥٪ من المبلغ. وقد دفعوا حتى الان ٣٠ مليون دولار. ودفعت المانيا الغربية ١١ مليارا. واليابان ٦ مليارات. وكوريا الجنوبية اعلنت انها ستدفع.

الولايات المتحدة الامريكية دبت كل هذه القوة العسكرية الهائلة في الحرب مستندة الى ذلك. ولولا هذا الدعم العربي والغربي لما كان العدوان بهذه الحدة والقوة.

وعلينا ان نلاحظ ان الولايات المتحدة ليس فقط لا تخسر اقتصاديا من هذه الحرب، بل انها تكسب. فالرئيس الامريكي حين اعلن الحرب لم يعلن عن حالة طوارىء اقتصادية. لم يعلن عن رفع الضرائب. ولم يرفع اسعار الوقود. وهذا ليس صدفة. لا بل ان الحرب، وما تحرقه من اليات ومعدات امريكية وغربية اخرى، ستحرر الولايات المتحدة من الركود الاقتصادي القابعة فيه الان وستؤدي الى تحريك عجلة الانتاج. وذلك من ناحية الاسلحة والمعدات العسكرية والاجهزة الالكترونية وايضا من ناحية المصاريف الاخرى. فهنالك نصف مليون جندي امريكي في الخليج ـ يحتاجون الى الطعام والادوية والترفيه.. الخ.. وكل هذه المصاريف يدفع ثمنها للولايات المتحدة عدا ونقدا.

وهنا، ينبغي رؤية الوجه الاخر للعملة.

ان المبالغ التي تدفع من العرب والغرب لتمويل الة الحرب، كان من المفروض ان توجه لنواحي اخرى. فالعالم شهد، في السنوات الاخيرة، وعيا بارزا لخطورة انهيار العالم الثالث من الناحية الاقتصادية. ورأينا الدول الغنية (الشمال) تخطط لانقاذ الدول الفقيرة (الجنوب) من الجوع والعوز وتنظم المساعدات المالية لها. وبدأت في جدولة ديون دول العالم الثالث، وخططت لمنحها القروض التي تعينها على النهوض باقتصادها وبشعوبها وعلى تنظيم تسديد ديونها بشكل افضل واسهل.

لقد التهمت الحرب هذه الاموال او معظمها، وسيؤدي ذلك الى تفجر الوضع في هذه الدول. وقد يتفاقم الامر لدرجات خطرة لا احد يستطيع تقدير آثارها.

وفي العالم العربي لا يمكن ان يعود الوضع بعد الحرب الى سابق عهده قبل الحرب. فالشعوب العربية تؤمن بوحدتها كأمة وتؤمن بأن الثروات العربية هي ملك لكل العرب، للشعوب. في الوضع الحالي توجد دول عربية معدل دخل الفرد فيها ٤٠٠ (اربعمئة) دولار في السنة بينما توجد دول عربية اخرى يصل دخل الفرد فيها الى ٢٦ الف دولار. فهل يمكن القبول بهذا؟! بالطبع لا. واذا قبل الحكام ذلك فالشعوب لا تقبل. ان الشعوب العربية، اثر ازمة الخليج وبوجه خاص في خضم الحرب، باتت قريبة اكثر من بعضها وتسودها وحدة حال ومشاعر وافكار.. في الوقت الذي يسود فيه الانقسام بين حكومات الدول العربية. وهذه الوحدة من السهل ان تكون موجهة ضد الحكام الذين لا يتجاوبون مع متطلباتها الوطنية والدمقراطية والاقتصادية. وهذه المتطلبات ستكون بالاساس معادية للغرب.

(تلخيص للقاء الذي اجراه التلفزيون الاردني مع الاستاذ الجامعي د. بسام الساكت، مساء الاثنين ٩١/٢/٤)

الأسيرة الامريكية في العراق..!



□□ الاختصاصية ٤ ـ ميليسا راثبون نيلي (٢٤ سنة) هي أول مجندة امريكية يعلن عن فقدانها في العمليات الحربية التي وقعت في صحراء السعودية. وكانت قد وصلت الى الخليج في تشرين الاول الماضي بعد ان انضمت الى الجيش قبل سنتين ونصف السنة، اثر انهائها الدراسة في المدرسة العليا.

وقد أبلغ اهلها بفقدانها يوم الخميس الماضي. وكانت مع اختصاصي آخر ـ داليد لوكيت (٢٣ سنة) ـ تقود شاحنة ثقيلة تجر عربتين للنوم في طريق القابلاين على الحدود الكويتية.

ويقول مسؤولون عسكريون في الخليج ان شاحنتها ضلت طريقها ثم تعطلت قبل ان تصبح عرضة لنيران الاسلحة الخفيفة. وعندما وصل اليها رجال المارينز لانقاذها لم يجدوا فيها المجندة نيلي وزميلها داليد وانما وجدوا انثة الغاز والفراش اللفيف.



(عن «عل همشمار» ـ ٩١/٢/٥)

ساعة الحساب

● بقلم: الون بنكيس ●

●● بعد ان تنقشع الغيمة المخيمة لدرجة تسمم الوحدة القومية ويتفرق تجمع الاسرائيليين حول عملهم وحكومتهم المتهالكة الاعصاب، تأتي ساعة الحساب.

وخلافاً للولايات المتحدة، التي فيها كل اجراء عسكري يقرره الهدف السياسي ويشكل بنداً في مسودة البرنامج السياسي بعد الحرب، فاسرائيل يوجد فيها شخص واحد يكلف نفسه التفكير في مفاهيم سياسية كهذه. ويسمى يتسحاق شمير، فهو يعتقد انه ربح الضفة الغربية على الاقل حتى نهاية حياته السياسية، ولهذه الضرورة، ولتحقيق ذلك، فهو على استعداد ان يخسر الحرب.

يخطىء من يظن انه يكمن خلف تمالك الحكومة لاعصابها، فقط التفهم لتعقد الوضع ولحاجات الولايات المتحدة. فلو كان الامر كذلك، لكانوا انتقلوا هنا الى جدول الاعمال عن البيان المشترك لوزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن الشخص الواقف على رأس الحكومة التي تزعق بين الحين والآخر «لا ربطه هو بالذات الذي يجري في دماغه «ربطه معكوس»: انا لا اشوش على النشاط الامريكي في الخليج، انا لن امس بوحدة التحالف في الخليج، انا لن اقوم بعمل شيء بدون التنسيق مع واشنطن، انا اتمالك نفسي واضبط اعصابي، وبالمقابل، حلوًا عني في موضوع المفاوضات مع الفلسطينيين، اذ لا يوجد مع من نتكلم، بدون كل هذا.

اي بكلمات اخرى: تعالوا نضع كل هذا الامر غير المحبب جانبا لبضع سنوات، كم بالضبط؟ بالطابع بالتنازل حتى آخر فترتي كرئيس للحكومة، على افتراض انني لا اترشح لرئاسة الحكومة. ولن يهمني ان يقال انني لم اقم بشيء، «اذا اكدوا لي انهم سيكتبون في فصل تجربة العمل في سيرة حياتي انني: «لم اعد ستنيمترا واحداً».

واذا ما سقطت بعد بضعة صواريخ جراء ذلك، فليكن، وعلى اية حال فلن كل ما سقط هنا، كانت بضعة صواريخ لم تحدث اضراراً فعلية، ومن اجل «عيون يهودا والسامرة يهون كل شيء»، نخرج الى لبنان مرة ونمتنع عن خوضها مرة اخرى، تنويع.

لا شك في ان العلاقات مع الامريكيين تحسنت في الاسابيع الاخيرة، ولا نقاش كذلك في ان التعاون ـ الطوعي او الاكراهي ـ قد تحسن ايضا. ولكن هذا الامر مثله مثل اي شيء آخر، هو امر نسبي، بالمقارنة مع ما كانت عليه علاقات شمير مع الادارة الامريكية قبل الازمة والحرب. وبالمقارنة لايام اسئلة بيكر ورقم هاتف البيت الابيض، فالحال الحاضر يبدو كشهر عسل لزوجين قررا ان يحاولا ثانية مجددا. ولكن هذا هو مظهر فقط، وبالنسبة للولايات المتحدة هي مصلحة مجردة. ففي اليوم التالي بعد الحرب ستكون هنالك اسئلة بيكر، وسيكون هناك من يقول ازاء اي رفض او تأجيل اسرائيلي ـ باتريوت، جنود امريكان، تدمير البنية العسكرية للعراق، تصفية منصات الاطلاق في غرب العراق.

ان ذلك الذي يسمي نفسه ثروة استراتيجية عليه ان يفهم ان ككل ثروة يطلب منها ان تعطي مردودا، ومسلك اسرائيل الحالي هو فقط جزء من هذا المردود لصاحب «الثروة»، والبقية تأتي.

●● الا ان كل الظروف التي تبدو مريحة، ستكون غدا وبالقوة نفسها، اساس الضغط الذي سيفعل على اسرائيل، وشمير لا يهمه هذا، لان مدى رؤيته السياسية تساوي مدى السكاد وليسقط اينما يريد، وورائي الطوفان. ولكن الاكثر خطورة هو عنصر الخطأ الداتري المحيق والمتراكم. فلسكاد ولشمير كذلك دائرة خطأ كبيرة.

●● النجاح الذي ناله شمير بشكل غير مقصود، ان يجند لصالحه بقايا ما سمي مرة باليسار الاسرائيلي، لا اهمية له بالنسبة لشمير، وبحق، ولكن من الصعب التدبر بهذا النجاح المؤقت في العلاقات مع الامريكيين والعالم، والا فانه لا يمكن فهم المنطق من وراء القرار بضم الشخص، المسمى لسبب ما غاندي، الى الحكومة.

ويفضل شمير عدم ازعاجه بمفاوضات وتسويات، فقرار ادخال شخص الى الحكومة، كل نواياه السياسية مجسدة في طرد العرب هو الرسالة التي يريد شمير ايصالها الى الامريكيين ـ في اليوم التالي لانتهاء الحرب سيكون اسهل عليكم بلورة نظام جديد فالآن توجد الطواق.

●● لقد كان وزيرا للخارجية في حرب لبنان. وقد دمر اتفاق لندن والخيار الاردني، قبل ان يبحثا. وخطته للسلام» التي اعلنها بنفسه، قام بتصفيتها. واسئلة بيكر، اختار ان لا يجيب عليها. فاذا لم ينجح بيرس في تذكيره بهذا، فان صواريخ سكاد وبوش في اليوم التالي لنهاية الحرب، سيذكرانه بها.

(«دفار» ـ ٩١/٢/٥)

وعندنا ايضا..

● بقلم: حنا عميره ـ القدس ●

● تواجه القوات الحليفة في الحرب ضد العراق مشكلة كبيرة تسمى وسائل الاعلام، ولمواجهة هذه المشكلة فرضت السلطات الامريكية والبريطانية رقابة عسكرية على الصحفيين. وتشمل اجراءات الرقابة فرض القيود على عدد القتلى والجرحى والطائرات او السفن التي تم فقدها او التي لحقت بها اضرار.

وقد امتدت هذه الرقابة لتشمل دولا خارج التحالف المعادي للعراق مثل الاردن حيث طلبت واشنطن من المسؤولين الاردنيين ضبط النفس في تعليقاته المعادية للولايات المتحدة فيما يتعلق بحرب الخليج.

وعلقت بعض الاوساط على دور وسائل الاعلام في هذه الحرب بقولها لا يوجد صحفيون في الميدان انها حرب تتابع في هيئات الاركان وعبر البيانات الرسمية وما يقوله الناطقون الرسميون.

وعلى هذا الاساس تكون الدول الحليفة قد رسمت بشكل «دمقراطي جداً» دور وسائل الاعلام باعتباره دورا مكملا لمواقفها الرسمية، او باعتباره جزءا من حربها النفسية ضد الطرف الاخر.

كل هذا يجري في ظل ما يسمى في الغرب الدمقراطية وحرية التعبير والصحافة كما انه يجري ايضا تحت «راية القتال» ضد الدكتاتورية!

وعندنا هنا جرى توجيه تحذير لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» لان مراسلها قرأ وعرض شريطا مصورا يمكن ان يفهم منه مكان سقوط احدى الصواريخ العراقية. كما تعرضت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الى انتقادات شديدة داخل الولايات المتحدة بدعوى انها منحازة الى العراق.

كل ذلك يجري طبعا باسم الدمقراطية المخترقة والمحاصرة بالاعتبارات الامنية!

واذا ما عدنا مرة اخرى الى الحالة عندنا فاننا نلاحظ على سبيل المثال ان الدمقراطية وحرية التعبير تحظر تسمية الامور باسمائها وخاصة عندما يتعلق الامر بالحديث عن العدوان على العراق. فلم يحصل اي عدوان من هذا النوع ولم يسمع به احد ولذلك فان الكلمة الانسب لوصف هذه الحالة هو استخدام عبارة الهجوم على العراق. لهذا السبب فقد خلا العدد السابق من الطليعة بتاريخ ٩١/١/٢٤ من اية كلمة تخرج عن حدود المباح.

هذه هي الدمقراطية؟

القـومية العـربية.. نـظرة جديدة

● استعراض: مفيد صيداوي ●

●تقوم مؤسسة «الاهالي» التقدمية المصرية بتقديم البديل الحضاري جريدة ومجلة وكتابا وصورة للمسلسل السلطوي المصري وتدير نقاشا هادئا مع جمهور المثقفين والقراء والعمال فهي تصدر «اوراق عمالية» و «اليسار» و «الاهالي» وادب ونقد الى جانب كتاب الاهالي حيث تقدم كتابا شهريا بأقلام نخبة واعية من المثقفين المصريين. وتجيب هذه الكتب بشكل مستفيض عن القضايا الفكرية المطروحة وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد اصدرت مؤلفا للدكتور ابراهيم سعد الدين بعنوان: «ازمة النظام الاشتراكي» وخليل عبد الكريم «لتطبيق الشريعة لا الحكم»، ولطفي الخولي: «مدرسة السادات السياسية واليسار المصري» وغيرها.

اما الكتاب قيد المراجعة والدراسة فهو مؤلف الدكتور فؤاد مرسي «نظرة ثانية الى القومية العربية»، وقبل ان نبدأ معالجتنا للكتاب ندلي ببعض الكلمات عن المرحوم د. فؤاد مرسي الذي يعتبر احد اعمدة اليسار المصري المعاصر بل احد اعمدة الفكر العربي المعاصر. له العديد من الدراسات والكتب في الاقتصاد والسياسة والفلسفة، ولد في الاسكندرية سنة ١٩٢٥ ودرس فيها حتى حصل على «ليسانس» الحقوق من جامعتها في عام ١٩٤٥. وعمل معاونا للنيابة فور تخرجه، ثم اوفدته الجامعة الى فرنسا، حيث حصل على الدكتوراة من جامعة السوربون في الاقتصاد السياسي، وعاد في نهاية عام ١٩٤٩ ليلتحق بهيئة التدريس بجامعة الاسكندرية.

بدأ فؤاد مرسي نشاطه السياسي وهو طالب بالجامعة، وفور عودته من فرنسا انخرط في العمل السياسي في صفوف الحركة الشيوعية، وقبض عليه في عام ١٩٥٩ مع غيره من الشيوعيين المصريين وبقي في المعتقلات حتى منتصف عام ١٩٦٤ حيث افرج عنه.

عينه الرئيس الخالد جمال عبد الناصر رئيسا لشركة مصر لتجارة السيارات وقطاع التجارة الخارجية في نهاية عام ١٩٦٥ . وفي العام ١٩٦٩ عينه عبد الناصر عضوا في مجلس الأمة وفي عام ١٩٧٠ عضوا في الامانة العامة للجان المركزة مع العدو ثم رئيسا لمجلس ادارة النيل ثم وزيرا للتموين والتجارة في حكومة عزيز صدقي. وفي سنة ١٩٧٦ بادر مع خالد محيي الدين الى تأسيس حزب التجمع. واعتقله انور السادات ثم توفي مؤخراً في القاهرة.

اليسار والقومية

وقف اليسار العربي مع حركة التحرر القومي العربي من منطلقاته الاممية دون ان يذيب القومية مبتعداً عن تثقيف ما يسمى بالشوفينية القومية. واذا كان هذا هو الخط العام لليسار، «واليسار» بشكل عام بدون الدخول في الفوارق بين هذا اليسار وذاك. والفوارق موجودة، فان اليسار هوجم ايضا من قبل بعض القوميين. ولذا يقوم اليسار بشكل دائم من منطلق دراسة الواقع والتجديد ملامحه ايضا باعادة الدراسة والتقييم للقضية القومية»، والقومية العربية بالتحديد. ويجيء مؤلف الدكتور فؤاد مرسي «نظرة ثانية الى القومية العربية» ضمن هذه المحاولات وهو في مقدمته للكتاب ينطلق من نقطتين اساسيتين هما:

أ ـ ان العالم العربي في ازمة مستحكمة. وهي ازمة بمعنى معين، هو ان اغلب ما جرى ويجري في هذا العالم ـ العربي ـ منذ هزيمة ٦٧ يعارض حركة التاريخ.

ب ـ حركة التاريخ في هذه المنطقة انما تتمثل في حركة القومية العربية التي هي من صنع التاريخ نفسه وهي لذلك حركة تاريخية تعبر في الواقع عن حتمية انتصار حركة التحرر الوطني العربية على اعدائها مهما يطول الزمن.

ثم يقسم كتابه الى اربعة فصول هي:
● الفصل الاول: الامة العربية كظاهرة تاريخية ● الفصل الثاني: تشكيل مصر العربية ● الفصل الثالث: البحث عن الهوية العربية ● الفصل الرابع: المأزق العربي الراهن.

في الفصل الاول يحاول الاجابة على التساؤلات المطروحة هل العرب امة؟ وهل كان العرب منذ الفتح الاسلامي امة؟ ام انهم اصبحوا الان امة؟ ام انهم سوف يكونون في المستقبل امة؟ ليخلص الى ان الظاهرة القومية قديمة جدا. ولكن بما ان الامم هي تطور تاريخي للجماعات القومية، فان الامة العربية اكتملت في تكوينها. ثم يتطرق الى تخلف التطور الرأسمالي العربي ثم يقول «ان العرب لم يشكلوا بعد أمة واحدة. لكن ارادة التوحيد القومي والنزعة القومية عند الشعوب المقهورة ظاهرة ايجابية وتقدمية، اذ تنطوي على عنصر النضال ضد الامبريالية من اجل التحرر الوطني، هذا النضال الذي يوقظ الوعي القومي لدى الشعوب ويساعد على قيام الامم الحرة. ومعنى ذلك ان النزعة القومية العربية صارت تعني عملية توحيد الامة العربية من خلال الصراع ضد الامبريالية والتبعية الخارجية».

ثم يلاحظ ان التطور العربي خلال التاريخ اكد سمتين اساسيتين هما: اولا: بطء التطور الاجتماعي العربي. ثانيا: فداحة الارث الاستعماري الغربي. ويتابع دراسة مرحلة «استكمال تكوين الامة العربية» ثم يعالج الظاهرة القومية العربية ليخلص الى استنتاج يقول فيه: «اننا نعترف بقدم الظاهرة القومية الضاربة في التاريخ. لكننا لا نخلط بين تجلياتها المختلفة التي تطورت على طول التاريخ، وما زالت تتطور حتى الان. نحن لا نخلط بين الجماعة القومية الامة، لأن جوهر الامة ليس مجرد ارادة العيش معا، وانما العيش معا في مجتمع صار ثابتا بفضل تطور معين يجري بصفة خاصة في مجال الحياة الاقتصادية الواحدة».

في الفصل الثاني من الكتاب يناقش قضية القومية العربية في مصر ويسمي ذلك «تشكيل مصر العربية»، ليدافع عن عروبة مصر وكون مصر «جماعة قومية عربية» وهذا يصب ضد تيارات الفرعنة والدعوات الفرعونية ويتحدث عن مصر في ظل موجات الهجرة القبلية ويناقش الوضع في القرن التاسع عشر وجدلية العلاقة بين القومية المصرية والقومية العربية، وعن اللغة العربية كأداة الوصل بين القومية المصرية والقومية العربية. وبشكل منهجي تاريخي يتعرض لمجمل الشخصيات التي اثرت في تاريخ مصر في هذه الفترة منذ صلاح الدين الايوبي، نابليون بونابرت والحملة الفرنسية وتأثيرها، ومحمد علي ورفاعة رافع الطهطاوي واحمد عرابي ومصطفى كامل وجمال الدين الافغاني وعبد الله النديم ولطفي السيد وسعد زغلول ليخلص بعد نقاش هذه المرحلة الى انه في «اعقاب ثورة يوليو ونهوض حركة التحرر الوطني العربية اصبحت الشخصية العربية لمصر امرا مفروغا منها. ولم يدرك اولئك الذين هونوا من شأن اللغة العربية والثقافة العربية أن هاتين بالتحديد هما الاداتان اللتان حفظتا عروبة مصر في اوقات المحن ومكنتا من استمرار وتواصل عملية بناء الامة العربية. وهي عملية تستغرق اجيالا عديدة حتى تنضج وتتكامل مقوماتها الموضوعية. والتاريخ كل لا يتجزأ ـ من الماضي الى المستقبل ـ ولقد اثبت انه لا تناقض مطلقا بين الوطنية المصرية والانتماء الى الامة العربية».

في الفصل الثالث يعالج قضية البحث عن الهوية العربية. من خلال معالجة ماذا تعني عملية العودة الى التراث؟ هل تعني استسلاما للهزيمة (المقصود هزيمة ٦٧) ويطرح بشكل جوهري ما هي العلاقة بين الاسلام والمدنية الحديثة هل هي علاقة جدلية من جانبين؟ ام انها علاقة ميتافيزيقية من جانب واحد فقط. ثم يتطرق الى البحث عن الهوية في العملية القومية بشكلها العام ودور التشكيلة الاجتماعية والاقتصادية والاهمية الخاصة للبنيان القومي وشمولية الانتاج الاجتماعي. ويتطرق للثقافة كإنتاج اجتماعي، ليخلص الى أن التراث جزء لا يتجزأ من الثقافة. ولكنه يقف على مشكلة تحديد العناصر التقدمية والعناصر التراجعية في كل ثقافة. فالتراث يعتبر استمرارا للتطور الحضاري.

في الفصل الرابع والاخير، يتحدث عن صعود ثم هبوط الحركة الوطنية العربية حيث تضافرت في نهاية الحرب العالمية الثانية وافلحت في تحقيق الاستقلال السياسي لكل الشعوب العربية عدا الشعب الفلسطيني». ولكنها في حقبة النفط العربية بدأت الازمة على خلاف كل التوقعات «التي استمرت حتى الان». وتميزت فترة اعادة هيكلة الاقتصاد العربي في الفترة النفطية بميزتين اساسيتين هما: ● طمس التناقض الرئيسي ● تغليب التناقضات الثانوية.

ثم يضع مسؤولية ذلك «على عاتق البرجوازية العربية» دون اعفاء الحركة الوطنية من مسؤوليتها على الاطلاق. «ولكننا نبرز الدور الاساسي الذي لعبته البرجوازية العربية وبخاصة طلائعها الحاكمة في التراجع المخزي الذي اصاب الحركة العربية في حقبة النفط».

وفي خاتمة هذه الدراسة الهامة يقترح الدكتور فؤاد مرسي نقل حركة التحرر الوطني العربية من حالة التراجع الى حالة الهجوم المضاد. وذلك عن طريق: ● تغليب التناقض الرئيسي وتجنب التناقضات الثانوية ● التعامل مع المتناقضات على حقيقتها: ان يعود العدو عدوا والصديق صديقا والشقيق شقيقا ● ضرورة اعادة طرح قضايانا من جديد، قضية فلسطين، قضية تحرير الارض العربية، قضية التنمية العربية الشاملة، قضية التحولات الاجتماعية، قضية الحريات الديمقراطية، قضية حقوق الانسان والمواطن، قضية الشباب والمرأة في الوطن العربي، قضية الثقافة واستعادة الهوية العربية وقضية التكامل الاقتصادي.

وينهي هذه الدراسة بقول لجمال عبد الناصر: «لقد سبق كل فجر شهدنا مطلعه ليل طويل» ود. فؤاد مرسي يقول: «واعتقد ان ثورة الحجارة في فلسطين هي بشائر الفجر».

وكلمة اخيرة، لم انشأ مناقشة الدكتور مرسي ولم انشأ دراسة القضية القومية بقدر ما اردت ان اقدم بعض الوفاء لرجل كانت كتاباته دافعاً لمثلي في التأكيد على سعة اطلاعه وصلابة موقفه، وبقدر ما اردت ان افتح شهية القارئ على قراءة هذا الفكر لفتح ملفات فكرية هنا في بلادنا ايضا، فالامور متشابكة ومتلاحقة ولا حدود امام الفكر.

(عرعرة)

> «ثـورة الحجارة في فلسطين هي بشائر الفجر الجديد»
>
> د. فؤاد مرسي

قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨١

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

●اقدم مجلس الأمن الدولي بعد صراعات ونقاشات دبلوماسية حامية في اروقة الامم المتحدة، على اتخاذ قرار جديد لصالح القضية الفلسطينية يضاف الى سلسلة قراراته السابقة المتعلقة بهذه القضية والتي ما تزال تنتظر تنفيذها حتى اليوم. وهذا القرار يحمل الرقم ٦٨١ وهو مكرس لمعالجة الوضع في دولة فلسطين المحتلة وحماية الفلسطينيين من العسف والعنف الاسرائيلي اليومي.

ومن خلال فحص متمعن لاحكام ونصوص هذا القرار والحكم عليه من زاوية النظرة القانونية للقانون الدولي، يمكن تقسيمه انطلاقا من نظام الاحكام القانونية الدولية الى ما يلي:

أ ـ اسباب ودواعي اتخاذ القرار واهمها:

١ ـ عدم اعتراف اسرائيل بالاحكام التعاقدية للقانون الانساني الدولي.

٢ ـ عدم اعتراف اسرائيل بمناطق عام ١٩٦٧ على انها مناطق محتلة.

٣ ـ عدم اعتراف اسرائيل بالنظام القانوني للاحتلال الحربي وعدم تطبيقها على مناطق واراضي دولة فلسطين المحتلة.

٤ ـ عدم تطبيق واحترام اسرائيل للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي والخاصة بالقضية الفلسطينية وطرق تسويتها تسوية عادلة وفقا لما يتضمنه القانون الدولي، وهي ثمانية قرارات منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٩.

٥ ـ عدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الدولية المكرسة لحماية حقوق الانسان تحت الاحتلال وعلى وجه الخصوص اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩.

٦ ـ التقارير التي رفعت الى الامين العام للامم المتحدة المتعلقة بوضع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي ورفض اسرائيل الامتثال لاحكام الشرعية الدولية حول الوضع القانوني لفلسطين المحتلة وعدم السماح لمندوبي الامم المتحدة القدوم الى اسرائيل والتحقق من حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة، وعلى وجه الخصوص التقرير الذي يحمل رقم: أس/٢١٩١٩.

هذه الاسباب الرئيسية وغيرها من الاسباب تثير قلقا لدى اوساط الرأي العام العالمي جراء الممارسات البشعة وغير الانسانية للسلطات الاسرائيلية اتجاه ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة ادت لأن يقوم المجلس على اتخاذ هذا القرار.

يتضمن القرار ٦٨١ بين ما يتضمنه، الامور الاساسية التالية التي تشكل في نهاية المطاف انتصارا قانونيا لدولة فلسطين ولدبلوماسية منظمة التحرير في الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية، وعلى الساحة الدولية:

١ ـ الادانة الصريحة لسياسة انتهاك حقوق الانسان من قبل اسرائيل في دولة فلسطين المحتلة.

٢ ـ الادانة بشدة لمواصلة اسرائيل لسياسة ابعاد الفلسطينيين التي تتنافى وكافة قواعد الحضارة والاخلاق وكافة احكام القانون الدولي المثبتة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وميثاق الامم المتحدة والبروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧.

٣ ـ الاعتراف مجددا بالقدس العربية (الى جانب الضفة الغربية وقطاع غزة) على انها جزء من المناطق المحتلة، وبالتالي يجب ان يطبق عليها النظام القانوني للاحتلال الحربي واتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول المذكور.

٤ ـ حث اسرائيل على قبول سريان مفعول اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والالتزام بتطبيق احكامها على كافة مناطق فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

٥ ـ ضرورة تأمين وتوفير الحماية الفعلية القانونية والاعلامية والاقتصادية والسياسية للسكان في فلسطين المحتلة.

٦ ـ ولتحقيق ما تقدم اعلاه، يتوجب على الامين العام للامم المتحدة السعي فورا لدعوة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الى عقد اجتماع للتباحث والتشاور في امكانية اتخاذ اجراءات معينة تكفل حماية الفلسطينيين بالشكل الذي يقضي به القانون الدولي المعاصر.

٧ ـ مراقبة منتظمة من قبل الامين العام للامم المتحدة وسائر ممثلي هذه المنظمة للوضع في فلسطين المحتلة ورفع التقارير الدورية (كل اربعة اشهر) الى مجلس الامن لكي يبقى هو بدوره على اطلاع على حقيقة الاوضاع ومجرى الاحداث.

والى جانب الناحية الايجابية المذكورة اعلاه للقرار هناك ايضا بعض النواقص التي من شأنها اضعاف القوة القانونية للقرار، ومن اهمها:

١ ـ لم يبحث البند الخاص بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية والذي تضمنه مشروع القرار في القرار نفسه، وانما جاء هذا البند اضافة الى امور اخرى على شكل بيان رئاسي تلاه رئيس مجلس الامن وثبت على شكل ملحق منفرد للقرار، وهذا الامر ابعاده. فمن الناحية القانونية الدولية تعتبر كافة الاحكام التي تضمنها القرار نفسه ملزمة لكافة الدول بما فيها اسرائيل. وهذا يعني في المفهوم القانوني الدولي ان البيان الرئاسي الملحق بالقرار المتخذ يخلو من اية الزامية واية قوة قانونية دولية بالنسبة للدول، ولا يزيد عن كونه قوة اخلاقية سياسية ادبية لا اكثر. ولذلك فان نقل بند المؤتمر الدولي الى البيان الرياسي المنفرد كان بضغط الدبلوماسية الامريكية التي عملت المستحيل لكي لا يتضمن القرار نفسه هذا البند.

٢ ـ يخلو القرار من اشارة واضحة الى الية التنفيذ والتطبيق الفعلي له. وهذا امر متعمد سعت اليه الولايات المتحدة الامريكية فالقانون الدولي المعاصر وميثاق الامم المتحدة يثبت اجراءات فعالة جدا كفيلة لتنفيذ اي قرار لمجلس الامن واية قاعدة قانونية للقانون الدولي، ولذلك فان عدم تطرق القرار الى نوعية الاجراءات القانونية الفعلية الواجب اتخاذها من قبل مجلس الامن في حالة عدم تنفيذه من قبل اسرائيل كان احد اهداف الولايات المتحدة التي سعت لتحقيقها منذ اللحظة الاولى لطرح مشروع القرار.

٣ ـ لا يوازي القرار تماما من حيث مضمونه وقوته بمستوى العدالة والشرعية والقانونية التي تمتاز بها القضية الفلسطينية بموجب القانون الدولي المعاصر.

٤ ـ لا يوازي القرار تماما طبيعة ومدى وحجم الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في دولة فلسطين المحتلة.

٥ ـ لا يوازي القرار من حيث مضمونه وآلية تنفيذه قرارات دولية اخرى اصدرها مجلس الامن نفسه في مناسبات وحالات اخرى وبالتحديد القرار ٦٧٨ الخاص باستخدام القوة ضد العراق.

وبناء على ما تقدم يمكن القول انه على الرغم من هذه النواقص الخطيرة، الا ان القرار بشكل عام يعتبر قرارا ايجابيا وبداية جيدة في اتجاه الزام اسرائيل التقيد بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية. ولكي يتم فعلا هذا الالزام يتوجب على الامم المتحدة ودول عدم الانحياز بشكل خاص الانتباه الى تثبيت آلية تنفيذ وتطبيق قواعد القانون الدولي من القرارات المستقبلية التي ستتخذ بشأن القضية الفلسطينية ـ ذلك لأن عدم تثبيت هذا الامر سيجعل من القرارات حبرا على ورق لا اكثر وسيكون مصيرها مثل مصير القرارات التي اتخذت سابقا بخصوص هذه القضية.



لرئيس التحرير تحية

مرفق طيه، مقال كتبته على اثر الهجوم بالصواريخ (على اسرائيل - المحرر).

انني آمل، انكم مثلما نشرتم لي مقالات مضمونها مقبول عليكم بشكل عام، ان تنشروا المقال المرفق هذه المرة ايضا، على الرغم من انه يحتوي امورا كثيرة ليست مقبولة عليكم بالتأكيد.

مع تحياتي

● دوف يرميا - نهريا ●

العبرة من صواريخ صدام

■ بقلم دوف يرميا ■

● يعم قصف الصواريخ الملحق على اسرائيل فحصا جديدا للميزان الاخلاقي والسياسي الاسرائيلي - الفلسطيني وطرقا لحساب جديد فتح في اعقابه. وللحيلولة دون الانتقال الارخيولوجي العقيم بالموضوع الفشل العودة الى البداية، الى حرب الايام الستة وربما بعدها.

ويحل جدول الايراد في القسم الفلسطيني من الميزان على تبلور الكيان الوطني المستقل وعلى تبلور الادوات للصراع للتحرر وللاستقلال السياسي وفي السنوات الاخيرة رأينا براعم صحوة من الوهم بإمكانية ابادة اسرائيل ورأينا استعدادا للبدء بمفاوضات لحل النزاع.

اما جدول الديون في الميزان فيتركب من نفي حق وجود اسرائيل ومن تغطية السراب بابادتها ومن الاستعمال بالارهاب القاتل في ارجاء العالم ومؤخرا من التقرب الى صدام حسين.

اما الميزان الاسرائيلي فكله ديون. لقد فوتت اسرائيل، بعد النصر الملحق في حرب حزيران، فرصة المبادرة ومساعدة الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة تقوم على اساس معاهدة سلام وجوار حسن وعلى تطوير المصالح المشتركة. لقد تجاهلت جميع حكومات اسرائيل، منذ ذلك الوقت، من وجود ومن حقوق الشعب الفلسطيني، تجاهلا تقل باحتلال فظ متصاعد وبتشجيع الاستيطان المكثف وتسف متعمد لكل امل فلسطيني بالتحرر.

عشرون سنة من الاحتلال ادت الى الانفجار الحتمي واندلاع الانتفاضة. واسفرت السنوات الثلاث من التجربة الفاشلة لسحق الانتفاضة عن وحشية هدامة (مارسها) جيش الدفاع الاسرائيلي وعن حصاد دموي فظيع من القتل والجرحى ومظاهر مرعبة من تعذيب واذلال الانسان واعتقال عشرات الالاف الفلسطينيين عبر قوانين قاسية موروثة عن الانتداب البريطاني سيء الصيت.

وتاخل معسكر السلام الاسرائيلي، المتمسك بالرأي القائل بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، تاخل ضد الاحتلال والضم الزاحف ومن اجل التحادث من السلام كما عمل، بالمقابل، على تشجيع بوادر التغيير الايجابي التي طرأ على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن كل هذا توقف الان مع ظهور جنون صدام حسين على الساحة وجر المنطقة الى حرب احد اهدافها المعلنة ابادة اسرائيل وشعبها.

لقد حوّل طاغية بغداد العراق، بجنون العظمة العسكرية الى امواج شرق اوسطي للرايخ الثالث واشتمل رأيه على الرابط الشيطاني (في الرايخ) مع اليهود.

ان النظام الدكتاتوري القاتل الذي اقامه في العراق مكنه من انشاء ديناصور عسكري هائل لم يشبع من دم العراقيين والايرانيين والاكراد والكويتيين ويطالب الان بدم اليهود.

وباحتلال الكويت طفح الكيل واتى في نهاية المطاف، العالم المتنور الذي وقف في معسكر يريد سد طريق مسيرته القاتلة.

والحلف العسكري الذي يحارب الدكتاتور غير المردوع والذي عده العالم كله يوازي في هيكله وهدفه للحلف الذي قام لينقذ العالم من الاب الروحي لصدام، الفوهرر من برلين.

ان وقوف عرفات، الذي، بالمناورات الكلامية والفورية، الى جانب صدام حسين والدعم الشعبي الفلسطيني المتحمس له قلب رأسا على عقب ميزان علاقة اسرائيل والفلسطينيين الذي كان حتى ٩١/١/١٥ ويكل وضوح، لصالحهم (الفلسطينيين).

واذا كان ممكنا فهم تأييدهم لصدام حتى احتلال الكويت واعتباره مزاجا نابعا من احباط ويأس متراكم من سياسة اسرائيل، فانه بعد هذا وعلى ضوء مواقف القاتلية والتهديدات التي اطلقها والوعود التي تقلها باصابة اسرائيل اضحى قتال الفلسطينيين وتأييدهم حقيقة لن يقبل بها اي يهودي.

ان انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى جيوش صدام فالتلك الهمل من عرفات شريكا كاملا لمسؤولية اعمال القتل السابقة (الصدام) والحرب الدموية الحالية والمتصيبة تلو الاخرى التي تحل على شعبه وعلى الفلسطينيين ولكيدته لتحقيق حلم معلمه النازي، حلم ابادة اليهود وهلاكهم.

ومقابل الاعمال الاجرامية لصدام تلتزم كل جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. اما عرفات، الذي انضم اليه، فقد شطب بجرة قلم الافضلية الاخلاقية والسياسية التي كانت للفلسطينيين من قبل.

وعندما يُسحق صدام ويقدّم للمحاكمة لاقترافه الحرب وجرائمها سيقدم للمحاكمة ايضا شركاؤه البارزون وعرفات من بينهم اما الشعب الفلسطيني المسكين فسيدفع مرة اخرى ثمنا باهظا على اخطاء زعمائه، مثلما حصل في الماضي.

واذا كان في اوساط طبقة المثقفين الفلسطينيين شيء من قدرة التفكير الواقعي، عليهم اعادة النظر والابتعاد عن عرفات وطريقه والانضمام فورا الى اسرة الشعوب التي اعترفت بخطر الصدامية على العالم ومستقبله.

وليبدأ هؤلاء بتهيئة الأرضية لقيام قيادة جديدة تكون جديرة بالجلوس، بعد النصر (على العراق)، على طاولة المفاوضات لتسويات سلمية في المنطقة يحفظ فيها، سواء شاءت حكومة اسرائيل ام ابت، مكان الدولة الفلسطينية مستقلة ترافقة للسلام الى جانب اسرائيل، دولة تكون واحدة من حجارة الاساس لهذه التسويات.

اما بالنسبة لمعسكر السلام الاسرائيلي فعليه الان، وقبل كل شيء، الوقوف قلبا وقالبا للدفاع عن اسرائيل التي تتعرض للاعتداء وبالمقابل ان يكون يقظا للاخطار الكيانية التي تحدق بالرهائن الفلسطينيين في المناطق من قبل دعاة الترانسفير الذين يزودهم صدام حسين، كما يبدو بالذريعة للانتقام منهم.

وبعد مرور العاصفة يتحتم على معسكر السلام التجدد مجددا وبعزيمة اقوى للنضال ضد الاحتلال واضراره والمبادرة دون جعل الفلسطينيين المحاصرين فقدانهم القيادة الفاشلة والقاتلة.



● دبابات امريكية - تركية موجهة نحو العراق، استعدادا لأي طارىء

ماذا وراء التهديدات باستخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق

● بقلم: صلاح دباجة ●

● مع دخول الحرب العدوانية المدمرة على العراق اسبوعها الرابع تتجدد حملة التهديدات الامريكية بتصعيد الحرب واللجوء الى استخدام اسلحة الابادة الجماعية لردع الرئيس العراقي صدام حسين، على حد زعم المسؤولين الامريكيين، عن استخدام السلاح الكيميائي او غيره من الاسلحة غير التقليدية!

وقد برز في هذا المجال وزير الحربية الامريكية، ديك تشيني، الذي اذهل الشعب الامريكي وشعوب العالم قاطبة بتبريره قصف مدينتي هيروشيما ونغازاكي اليابانيتين بالقنبلة الذرية (بعيد الحرب العالمية الثانية) وبوصفه قرار الرئيس الامريكي ترومان بهذا الشأن بأنه كان عادلا!

ولم يتورع تشيني عن توجيه التهديدات باسم حكومة اسرائيل وذلك في معرض رده على السؤال: هل ستقوم اسرائيل بالسلاح النووي اذا ما تعرضت للقصف بالسلاح الكيميائي اجاب: «على صدام حسين ان يكون للقاه!!» وبدل من ان يثير ذلك غضب المسؤولين الاسرائيليين شجعهم على الانضمام الى حملة التهديدات هذه. واخذ الواحد منهم تلو الآخر يطلقون التهديدات السافرة والمبطنة باستخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق.

وقد يستبعد البعض منا ان تلجأ الولايات المتحدة الى استخدام السلاح غير التقليدي ضد العراق. وحتى قد يستبعد بعضنا ان تسند الولايات المتحدة هذه المهمة القذرة الى اسرائيل، وذلك انطلاقا من موقفنا الانساني ورفضنا لمجرد تصور هول المأساة التي قد تنجم عن ذلك خاصة وان ما سمعناه عن فداحة المأساة التي حلت بهيروشيما ونغازاكي لا يزال ماثلا في ذاكرة شعوب الارض قاطبة وهي لا تزال تؤنب الضمير الانساني.

هناك من كان يستبعد، في الاسابيع الاخيرة التي سبقت اندلاع حرب الخليج، وقوع هذه الحرب ويبرر ذلك بأن الخسائر البشرية والاقتصادية الجسيمة والاضرار البيئية والاجتماعية والسياسية الكبيرة التي ستلحقها هذه الحرب تجعل الولايات المتحدة وحليفاتها تفكر مليا قبل شن الحرب وحتى تجنب خوضها. لكن، وللاسف، خابت هذه التوقعات وكشف الغرب «المتحضر» بزعامة الولايات المتحدة عن جوهره وعقليته المتوحشة وحول العراق ارضا وشعبا الى ساحة تجارب لاحدث اسلحة الدمار التي ابتكرتها آلة حربه! وهذا امر بحد ذاته مروع ومذهل. والاكثر خطورة من ذلك هو تجريب اسلحة الابادة الجماعية على الارض العراقية. ويبدو انه ليس لدى ساسة الغرب «المتحضر» اي وازع من ضمير يردعهم عن ابتداع المبرر لذلك كما فعلوا عند قصف هيروشيما ونغازاكي. والا ما معنى عودة تشيني اليوم الى تبرير قصف هيروشيما ونغازاكي بالقنبلة الذرية وتأكيده ان ذلك جاء ليضع حدا سريعا للحرب!

وتتدرج تصريحات تشيني وغيره من ساسة الغرب والمسؤولين الاسرائيليين في سياق عملية تحضير الرأي العام الدولي للتسليم باقتراف ابشع جريمة قد تعرفها البشرية حتى الآن ضد العراق.

وان ما يعزز الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لن تتورع عن استخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد الشعب العراقي هو السجل الحافل بالجرائم التي اقترفتها الامبريالية الامريكية في مختلف بقاع العالم من قصف هيروشيما ونغازاكي بالقنبلة الذرية ومرورا بحربها القذرة في فيتنام وغزوها لغرينادا وبنما وليبيا وقصف لبنان وضلوع مخابراتها في قلب انظمة حكم وطنية في العديد من دول العالم ووصولا الى شن العدوان الوحشي على العراق تحت ستار «الدفاع عن الشرعية الدولية وضمان سيادة الكويت»!!

وان ما يحمل المسؤولين الامريكيين على التفكير اليوم باستخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق هو فشل مخطط الحرب الخاطفة وفشل عشرات آلاف الغارات الجوية الامريكية والاطلسية في القضاء على القدرة العسكرية العراقية اضافة الى الجهل شبه المطلق في الغرب لقدرات وامكانيات العراق العسكرية الامر الذي قد ينطوي على مفاجآت في ساحة القتال لن تكون في صالح الولايات المتحدة التي تسعى جاهدة الى انهاء هذه الحرب باقصى سرعة ممكنة وبادنى عدد من القتلى في صفوف الجيش الامريكي وجيوش التحالف، خاصة وان الادارة الامريكية تخشى من حصول تغييرات متوقعة في الرأي العام الامريكي والدولي وحصول شرخ في التحالف المعادي للعراق اذا ما طال امد الحرب. كما يقلقها حصول تغييرات في الاوضاع في المنطقة العربية تحت ضغط الشعوب العربية اذا ما استمرت عملية تدمير العراق.

وجميع هذه العوامل والاعتبارات تقلل من الخيارات المتاحة امام الادارة الامريكية في حربها ضد العراق مما يدفعها الى تصعيد حملة التهديد باستخدام الاسلحة غير التقليدية بشكل مباشر او عن طريق اسرائيل التي تعرضت للقصف العراقي بالصواريخ.

ان الصلف والرياء في الموقف الامريكي من ازمة الخليج منذ الاجتياح العراقي للكويت وحتى لقاء بيكر - عزيز في جنيف كان لهما اكبر تأثير واسهام للوصول الى الحرب التي تزرع القتل والدمار في العراق ومن شأن ذلك ان يؤدي الى اقتراف ابشع جريمة في حق الانسانية اليوم. لذلك فان الضرورة الملحة الآن هي وقف العدوان على العراق فورا والانتقال حالا الى التسوية السياسية لجميع النزاعات في المنطقة وذلك تجنبا للكارثة المحدقة بشعوب المنطقة.

حرب الخليج على طاولة الدول الـ ١٢

● بقلم: لورنس شابير ●

● يحتل مستقبل علاقات المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع العالم العربي وخاصة دول المغرب واقتراحات ما بعد حرب الخليج مكانا كبيرا في مناقشات وزراء خارجية الدول الـ ١٢ التي بدأت يوم الاثنين الماضي في بروكسل.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزراء قد ينتظرون اجتماعهم المقبل في ١٩ شباط ليقرروا تخفيف العقوبات عن جنوب افريقيا. وسيناقشون المساعدة التي وعدت المجموعة الاوروبية بتقديمها الى الاتحاد السوفييتي والتي ابطئ تنفيذها بعد الاحداث التي وقعت في دول البلطيق.

وسيتحدث الوزراء عن الحرب بعد الاعلان الامريكي السوفييتي الاسبوع الماضي والاتصالات التي قام بها بعضهم. وتخلت المجموعة الاوروبية عن مبادراتها منذ ١٤ كانون الثاني الماضي بعد ان اقترحت بدون جدوى على العراق اجراء حوار.

ومن المفترض ان يستأنف الوزراء المناقشات التي بدأوها حول الاقتراحات التي يجب تقديمها لما بعد الازمة. وتعهدت الدول الـ ١٢ بالعمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وترغب في المشاركة بوضع نظام امن وتطور اقتصادي في المنطقة.

وأشار دبلوماسي من لوكسمبورغ الى ان «اوروبا وقفت في الشرق الاوسط الى جانب الامريكيين بشكل لم يسبق له مثيل. ولا يمكن التصور اننا سننسحب من هذه المنطقة بدون ان نفعل شيئا».

وسيقدم وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس عرضا للمحادثات التي اجراها في واشنطن ومع نظيره اليوناني انطونيو ساماراس حول زياراته الى الدول العربية. وقد تقدم فرنسا ايضا ايضاحات حول جولة الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير الذي زار طهران وانقرة.

وتريد المجموعة الاوروبية التي التزمت في التحالف المعادي للعراق ان تظهر للدول العربية وخاصة دول المغرب ارادتها في المحافظة على العلاقات الجيدة ولكنها تتساءل عن الوسائل لذلك.

وتبدو فكرة لقاء يعقده بوس مع السفراء المغاربة في لوكسمبورغ في ٨ شباط غير كافية في نظر العديد من الدول الـ ١٢. وقال دبلوماسي انه يبدو من الصعب تنظيم زيارة الى دول المغرب ولأن هذه الدول قد لا تكون مستعدة لاستقبال ممثلين من المجموعة الاوروبية حاليا.

والحوار الاوروبي - العربي الذي استؤنف في كانون الاول ١٩٨٩ جمد منذ بداية لزمة الخليج في اب الماضي على الرغم من الجهود الاوروبية لاعادة تحريكه. ويرى المصدر نفسه ان التشكيلة الحالية للجنة الوزارية الثلاثية العربية (منظمة التحرير والكويت وقطر) عامل جموده.

وازاء سوريا الحليفة في الحرب من المفترض ان يعطي الوزراء الضوء الاخضر النهائي لتحريك ١٤٦ مليون وحدة نقدية اوروبية من قروض المجموعة (حوالي ١٩٠ مليون دولار) علقت في ١٩٨٦ بعد اعتداءات ارهابية اتهم بها هذا البلد.

كما سيناقش الوزراء علاقات المجموعة الاوروبية مع تركيا وهي حليفة ايضا ومرشحة (بدون نجاح حاليا) لدخول المجموعة.

ومن المفترض ان تلح بريطانيا والمانيا وهولندا على اليونان التي تعارض تركيا حول مسألة قبرص ان ترفع معارضتها لتحريك ٥٥٠ مليون وحدة نقدية اوروبية من القروض (٧٠٠ مليون دولار) جمدت في ١٩٨١ بعد الانقلاب العسكري. ورأى مصدر في المجموعة ان الضوء الاخضر الذي تلقته انقرة الاثنين الماضي لقرض من المجموعة الاقتصادية الاوروبية يبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار قد يستخدم حجة.

وفي ما يتعلق باسرائيل قد يصطدم الاقتراح الالماني بتقديم مساعدة قدرها ١٥٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (حوالي مئتي مليون دولار) من المجموعة الاوروبية بمعارضة العديد من الوزراء الذين يرون ان هذه المساعدة غير مبررة في الواقع الاقتصادي.

(و.ص.ف)

عدالة اجتماعية!!

اغنى نساء العالم

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة هاربرز اند كوين ان الملكة اليزابيث الثانية (٦٤ عاما) هي اغنى امرأة في العالم، وتقدر ثروتها بـ ٦٫٦ مليار جنيه استرليني (١٣٫٢ مليار دولار تقريبا) وتأتي بعدها جوهانا كوانتدت (٦٣ عاما) ارملة مالك شركة بي ام دبليو وتقدر ثروتها بمليارين و٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

واضافت الصحيفة ان ايميلدا ماركوس، ارملة رئيس الفلبين السابق تأتي في المرتبة الثالثة على الرغم من المشاكل التي تواجهها مع القضاء الامريكي وتقدر ثروتها بـ ١٫٥ مليار جنيه استرليني.

وتشير هاربرز الى ان الملكة اليزابيث تدير ثروتها بشكل جيد جدا لكنها ليست على قدم المساواة مع النساء الباقيات لانها لا تسدد ضرائب.

ومن بين اغنى عشرين امرأة في العالم هناك واحدة فقط صنفت العاشرة، حصلت على ثروتها بفضل نشاطاتها في مجال الاعمال هي غريت شيكدانز (٧٨ عاما) وتقدر ثروتها بـ ٧٠٠ مليون جنيه استرليني.

وفي ما يلي تصنيف هاربرز..

١ - الملكة اليزابيث الثانية (٦٤ عاما) و٦٫٦ مليار جنيه استرليني.
٢ - جوهانا كوانتدت (٦٣ عاما) و٢٫٦ مليار جنيه.
٣ - ايميلدا ماركوس (٦١ عاما) و١٫٥ مليار جنيه.
٤ - آن كوكس تشامبرز (٧٠ عاما) ابنة ناشر امريكي و١٫٤ مليار.
٥ - باربرا كوكس انتوني (٦٧ عاما) شقيقة كوكس تشامبرز و١٫٤ مليار.
٦ - ليليان بتنكورت (٦٧ عاما) ابنة مؤسس شركة لوريال و١٫٣ مليار.
٧ - جاكلين مارس فوغل (٥١ عاما) ابنة مالك مجمع مارس و١٫٢ مليار.
٨ - اليس والتون (٤١ عاما) ابنة صاحب شركة والتون للتوزيع ومليار واحد.
٩ - هايدي هورتون (٤٩ عاما) ارملة مالك اكبر شركة توزيع المانية و٩٥٠ مليونا.
١٠ - غريت شيكدانز (٧٨ عاما) امرأة اعمال و٩٠٠ مليون.
١١ - ايدينا غارديني (٥٤ عاما) ابنة رجل اعمال ايطالي و٨٥٠ مليونا.



● ايميلدا ماركوس ●

١٢ - مادلين داسو (٨٩ عاما) ارملة مارسيل داسو و٧٥٠ مليونا.
١٣ - مارغريت كارجيل (٧٠ عاما) ابنة تاجر حبوب و٦٥٠ مليونا.
١٤ - اليسيا كوبلوفيتس (٣٧ عاما) ابنة تاجر عقارات و٦٠٠ مليون.
١٥ - استير كوبلوفيتس (٣٩ عاما) شقيقة اليسيا و٦٠٠ مليون.
١٦ - مارغريت هانت هيل (٧٤ عاما) ابنة تاجر كبير للنفط و٥٥٠ مليونا.
١٧ - الاميرة ميليندا استرهيزي (٦٩ عاما) و٥٤٠ مليونا.
١٨ - شانتال غروندنيغ (٤١ عاما) ارملة صاحب مصنع الالكترونيات و٥٣٠ مليونا.
١٩ - جين كروك (٦٢ عاما) ارملة صاحب مجمع منتجات ماك دونالد و٥٣٠ مليونا.
٢٠ - موميهو ماتسوشيتا (٩٨ عاما) ارملة رجل اعمال ياباني و٤٩٠ مليونا.

دفتر.. ذكريات

● بقلم: وجيه خطيب ●

قلب متقد كالنار
والناس يجدفون على اسمي في الهواء
ولا يسكتون..
دفتري تمزق..
مرمي على حجر بارد
ينادي نفوسا بلغت الرئ
من هذا.. آه انتطب
لي ذكريات من حبر ودفتر
ساعديني على تثبيتها
لعلي حقيقة لا سراب
اقبلت..
بستان عروس البحر
هي ذكريات من حبر ودفتر..
قتلت الوقت والعهود
تضرعت لخالق الكون والسماء
ان تبقى معي
يا ليت التضرع يحيي ابن الدهر
بلا خوف..
ويعيده اليّ..

(دير حنا)

في ارض الحضارة..

اكتشاف جديد.. مخدر جديد

● نيويورك - «و.ص.ف» - افادت السلطات المحلية في نيويورك يوم الاحد الماضي ان عشرة اشخاص توفوا منذ يوم الجمعة في ولايات نيويورك ونيوجرسي وكونيكتيكوت نتيجة استهلاكهم لمخدر شديد الفعالية مشتق من الهيرويين يطلق عليه اسم (تانغو اند كاش).

ونقل ايضا نحو مئة شخص الى المستشفيات اثر تعاطيهم هذا المزيج من الهيرويين وميتيل الفينتانيل الذي يضاعف آثار الهيرويين بمعدل ٣٧ ضعفا.

وافادت المصادر ذاتها عن توقيف اثنين من تجار هذه المادة.

وقد توفي منذ ظهور المخدر (تانغو اند كاش) في الاسواق بعد ظهر الجمعة اربعة اشخاص في ولاية نيويورك وخمسة في ولاية نيو جرسي وواحد في ولاية كونيكتيكوت.

وكانت دوريات من رجال الشرطة تجوب يوم الاحد الماضي حي هارلم وحي بروكس في مدينة نيويورك حيث يباع المخدر الجديد لتحذير متعاطي المخدرات من استهلاك التانغو اند كاش، الكفيل بالتسبب بحالة الغيبوبة او توقف عملية التنفس.

● امرأة من وراء شباك البلاستيك لوحة للرسام عبد عابدي - (في حوزة السيدة تاريان فالتر زوريخ - سويسرا).

زواج.. تحت القصف..!

● بغداد - «و.ص.ف» - كانت فاطمة مزدانة بثوبها الابيض والحمرة تعلو وجنتيها وقد خفضت عينيها خفراً في حين ان زوجها صباح لم يرتد اللباس الرسمي واستبدله بثوب فاتح.

ومثلما في الايام الخوالي فان حفل الاستقبال انتهى في فندق الرشيد الاكثر فخامة بين فنادق العاصمة العراقية. وقد تحول اليوم الى مأوى داكن وصامت. وتحسبا للقصف الذي تسبب في وقوع اضرار مادية طفيفة فان الثريات ازيلت وغلفت الواجهات الزجاجية بالورق اللاصق.

ووفقا للتقاليد فان الطبل والمزمار رافقا العروسين الجديدين اللذين جاءا لتمضية الليلة الاولى في الفندق. الا ان عليهما ارتقاء الطبقات صعودا على الاقدام مستعينين بالشموع بسبب انقطاع الكهرباء. ولم تعد المياه تجري سوى ساعة يوميا، ولم يعد هناك مأدبة فاخرة. ولحم الذبائح اصبح هزيلا ومقننا ولم يعد يقدم الا في ساعات محدودة. الا ان المصور متوافرة شرط تسديد ثمنها.

صباح سحون يبلغ الخامسة والعشرين وهو جندي. اما فاطمة ففي العشرين وقد خضبت الحمرة وجنتيها، وهي تعمل في احدى الوزارات. وكان العروسان عقدا خطوبتهما قبل شهرين، لكنهما لم ينتظرا الشهر الثالث وهي الفترة المعهودة للخطوبة كي يتزوجا. فالزواج هو اليوم وليس غداً.

ويستخلص شقيق العريس الامفرلة قائلا ان هذا الزواج هو تحدٍ للرئيس الامريكي جورج «بوش وللعملاء اللذين يساعدونه. انه تحد لاسرائيل وتعبير عن عزم الشعب العراقي على مواجهة العدوان الامريكي».

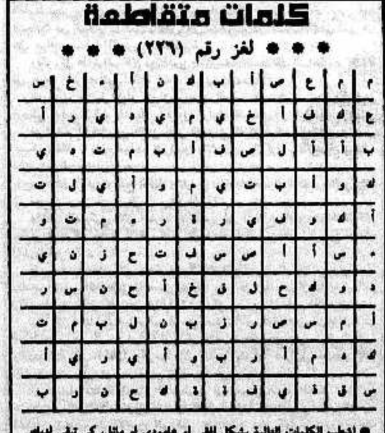
على الشاشة الصغيرة

● الخميس: ٩١/٢/٧ ●

١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ - «مجلة الاسرة» وتتضمن تقريرا عن مركز التراث البدوي في عرب الشبلي.
١٩٫٠٠ - «قاسم»
١٩٫٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩٫٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠٫١٥ - استعراض برامج التلفزيون
٢٠٫٣٠ - برنامج السير والمواصلات «على اطارات»
٢١٫٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ - مباراة كرة السلة بين فريق مكابي تل ابيب وفريق ليموج الفرنسي
٢٣٫١٠ - «ثلاثون وشيء ما»
٢٤٫٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠٫١٠ - «صفرة النهاية» - رياضة
٠٠٫٢٥ - «القلس» والحلقة الثالثة بعنوان «تاجر الاسهم»
(ويستمر البث دون انقطاع).

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٢٦) ● ● ●



م	م	ع	ص	أ	ب	ك	ن	ا	ه	غ	س
ع	ك	ف	ا	خ	ي	م	ي	ه	ي	ر	أ
ب	أ	آ	ل	ص	ف	ا	ب	م	ت	ه	ي
ك	و	أ	ب	ت	ي	م	و	آ	ي	ل	ت
أ	ك	و	ف	ي	ر	ة	ر	ه	م	ت	و
ه	س	أ	ا	ص	س	ف	ت	ح	ز	ن	ي
د	و	ك	ح	ل	ق	غ	آ	ح	ن	س	ر
أ	م	س	ص	ر	ز	ب	ن	ل	ب	م	ت
ك	ه	م	أ	ر	ب	و	أ	ي	ر	ي	أ
س	ق	ذ	ي	ف	ة	ة	ك	ح	ن	ر	ب

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، كي تبقى لديك اسم حملة عسكرية اطلسية مكونة من ١٢ حرفا.

● مكابي سخنين ● سكاد ● باتريوت ● كرز ● قصف ● اواكس ● قنبلة ● دمار ● حرب ● اعصاب ● خردل ● كمامة ● اتروبين ● قاتر ● يأس ● حزن ● بكاء ● دماء ● يتيم ● ت ● سهر ● اخي ● في ● موسكو ● اب ● ن ● حب ● ل

● اعداد: نبيل حلاج - سخنين ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٢٥) ● ● ●

افقيا:
١ - سلام - احساس - الف
٢ - حين - الايام - تل
٣ - ربك - جابر بن حيان
٤ - رور - سوداء
٥ - ازمة - انهر
٦ - نم - القامة - قل
٧ - قيد - دم - مل
٨ - الفن - رعب - سهاد
٩ - نيكاراغوا - خيالة
١٠ - ريع - رن - ملح
١١ - ظلام - ملعب - لا
١٢ - بسمالله - مالك
١٣ - بدر - ياسر

عموديا:
١ - سهر - قل - رغبة
٢ - ليبة - ام - النفس
٣ - ان - رز - قد - عاب
٤ - جورج - بن - مال
٥ - أ.أ - قبة - ر - ر
٦ - الب - ايراكية
٧ - حارس - ادهى
٨ - سيبويه - ايم
٩ - الأحد - خلب
١٠ - بسمعط - ملوخ - مت
١١ - يلتل - أ.أ - ناس
١٢ - الف - يصهل - علم
١٣ - النهر - اسمه فاكر

"الاتحاد" قبل ربع قرن

منع التصريح عن جمال موسى

● حيفا - لمراسلنا - رفض الحاكم العسكري لمنطقة المثلث اعطاء تصريح دخول الى الطيبة للرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي كان سيتكلم في اجتماع للعمال عن مؤتمر الهستدروت. وهذا الاجتماع رتب واعلن عنه في الصحف قبل اضراب اهالي الطيبة على اثر العدوان في نتانيا.

هذه هي «تخفيفات» اشكلون بالقيود المفروضة على المواطنين العرب.

● ● ●

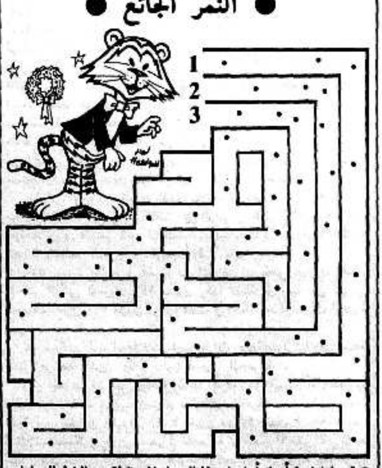
ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ امريكا تدفع الى سباق تسلح خطير في منطقة الشرق الاوسط.
■ ٢٠٠ دبابة تقدمها امريكا الى اسرائيل.
■ استمرار النضال ضد حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا.

(«الاتحاد» ٨ شباط ١٩٦٦)

نمضي الوقت ونتسلى

● النمر الجائع ●



● تجد امامك نمراً جائعاً، اعتاد هذا النمر ابتلاع نقطة من النقط التي امامه كل صباح. انه في ورطة لا يخرج منها، وهو في الحقيقة يرغب ان يركض في الورطة.

ففي اي من الطرق ١ - ٢ - ٣ يمكن هذا النمر ان يبتلع اكبر عدد ممكن من النقاط؟

حاول ان تكون الطريق التي تختارها باللون الذي تريد.

رسالة الى الصغار

● احبائي الاطفال!

لكل واحد منكم هواية، فهذا يحب المطالعة، وذلك يرغب في الرسم، وثالث يهوى السباحة، ورابع يحب الرياضة وهكذا.

هذه الصفحة المخصصة لكل الاطفال، يكتبون فيها او يرسمون، يحكون عن انفسهم او عن العابهم او عن حوادث طريفة تحدث معهم او مع اصدقائهم، فاذا كان عمرك ايها الطفل اقل من (١٣) سنة، فما عليك الا ان تكتب الى هذه الصفحة.

لكن لنا عليك شرطين:

١ ـ ان تكتب في رسالتك اسمك وعمرك وصفك وعنوانك.

٢ ـ ان تبعث الينا مع رسالتك صورة لك لكي ننشرها في الصفحة مع ما تبعثه.

نحن في انتظار رسائلكم ايها الاحبة.

ملاحظة: اول خمسة اطفال يكتبون الى هذه الصفحة سترسل لكل واحد منهم هدية رمزية متواضعة، تكون عربونا لعلاقة الطفل بالصفحة والصفحة بالطفل.

● ● ●

لا تتردد، ولا تقف شيئا.
فنحن بانتظار رسالتك.

والى اللقاء
(المحرر)

الهنود الثلاثة

● ايها الاطفال:

حاولوا ان تجدوا ما هو مشترك بين هؤلاء الهنود الثلاثة. انهم هنود مضحكون، خرجوا بغية شراء بعض الاغراض، وعادوا مع عشرة اشياء متطابقة مع بعضها تماما.

ان كنتم لا تصدقون فدققوا النظر، واكتشفوا التفاصيل العشرة المتشابهة.

المذاق عند الإنسان

المذاقات أربعة ، هى : الحلو ، الملح ، المر ، الحامض ، واللسان لايحس المذاقات الاربعة بدرجة واحدة ، ولكنه يحسها على النحو التالي :

١ ـ يحس السكر الحلو وتركزه جزء من مائتين في الماء .

٢ ـ يحس الملح وتركزه جزء من ٤٠٠ في الماء .

٣ ـ يحس الحامض وتركزه جزء من ٣٠٠٠٠ جزء في الماء .

٤ ـ يحس المر وتركزه جزء من ٢٠ مليون جزء في الماء .

والأنف في شمه اكثر إحساسا من اللسان في مذاقه ، فالأنف قد يشم الهواء وبه من المادة ذات الرائحة جزء واحد من ألف مليون جزء من الهواء .

والاطفال أشد مذاقا من البالغين، والبالغون اشد مذاقا من كبار السن ، لان حاسة المذاق تضعف مع تقدم السن .



○ الزائرة

دق جرس الباب فذهبت الطفلة الصغيرة لتفتح الباب فوجدت امامها سيدة تبتسم قائلة : هل تعرفين اسمي ياصغيرتي ؟

فنظرت الطفلة بدهشة الى السيدة ـ التي تراها لاول مرة ـ ثم اسرعت الى امها وهي تقول : ماما .. ماما .. هناك امرأة في الباب لاتعرف اسمها

○ المولود

وضعت الزوجة الشابة مولودها الاول وسألت الطبيب :

ـ هل هو ولد يادكتور ؟

ـ كلا ..

ـ اذن ماذا ؟ ؟

الكتكوت الفصيح

احمد شوقى

من اطرف ما قرات :

ان امير الشعراء (احمد شوقى) .. وهو تلميذ .. كان في حصة الجغرافيا .. وساله المدرس ان يتحدث باختصار عن (قارة إفريقيا) .

فألف التلميذ احمد شوقى بيتا من الشعر في لحظة واحدة وقال :

إفريقيا جزء من الوجود
في شكل اشبه بالعنقود



أمنية شبل

عفاف عبد البارى

في غابة بعيدة .. كانَ ملك الغابة الاسدُ ، يعيشُ مع زوجته وابنه الوحيد ، شبل ، في اكبر واجمل بيتٍ في الغابة كلّها ..

وكانَ « شبل » مُدَلَّلاً ، فلا يطلبُ شيئاً مهما كانَ صعباً او مستحيلاً إلا وأحضره له أبوه ..

وبالقرب من بيتِ الاسد .. كانَ يسكنُ فيلٌ مع زوجته واولاده الأربعة في بيتٍ صغيرٍ وبسيطٍ .. وكانُوا جميعاً سُعداء بحياتِهم إلا الفيلُ الصغيرُ « فلفل » .. فكانَ دائمَ الشكْوى ويُقارن بيْنَ العزِّ والسّعادةِ التي يعيشُ فيهَا « شبل » والفقرِ والتعاسةِ التى يعيشُ هُو فيها .. ويقولُ :

ـ لماذا انا فقيرٌ ولايُوجد عِندِي لعبةٌ واحدةٌ العبُ بها .. و« شبل » يملك لعباً كثيرةً جدًّا ، حتى انّ وقتَه لايسَمح بانْ يلْعبَ بِهَا جميعاً .. ويأكلُ أحلَى الطّعام .. ويسكُنُ افخمَ بيتٍ .. لماذا ؟ لماذا ؟ !

ويضيفُ فلفل قائلاً :

ـ إنّى اتمنّى انْ اكونَ مكانه وأصبحَ « شبل » وهُو يأتِى مكانِى ويصبحُ « فلفل » .. وكان إخوتُه لاتُعجبهم تصرفاتُه وآراؤُه .. وفي يومٍ قالَ له احدُهم :

ـ نحنُ جميعاً سعداءُ ، ولانشعرُ بان شيئاً ينقصُنا .. ويكفِى اننَا نعيشُ في أسرةٍ يُحبّ كلٌ منا الآخر .. ونتمتّعُ جميعاً بصحةٍ جيدةٍ .. يجبُ انْ تكونَ شاكِراً لما انتَ فيهِ ..

وقال أخُوه الثّانى :

ـ إذَا نظرتَ حولَك .. وجدتَ انَّك احسنُ حالاً مِنْ كثيرين ..

وقالَ أخُوه الثالثُ :

ـ لماذَا لاترَى في كلّ الغابةِ إلا « شبل » .. ولاترَى مَنْ هُم افقرُ مِنَّا ؟ إنَّك في نِعمةٍ لاتشعرُ بها ..

نظرَ « فلفل » إلَى إخوتِه في سُخْريةٍ .. وهزَّ خُرطُومَه وتركَهُم وانصرفَ ..

× × × × × ×

وفي صباحِ احدِ الأيامِ .. أمرَ الأسدُ ملكُ الغابةِ جميعَ كبارِ الحيواناتِ ، بالتّوجهِ فوراً إلَى منزلهِ ..

وفي الحالِ توجّهتْ الحيواناتُ إلى بيتِ الأسدِ .. ووجدُوه في حالةٍ من التّوترِ والحزنِ لم تحدثْ لهُ من قبلُ ..

وحينمَا وصَل كلُّ كبارِ الحيواناتِ وجلسُوا في غرفةِ الاجتماعاتِ .. قالَ الاسدُ بصوتٍ هادِىءٍ حزينٍ :

ـ إن ابنىَ الوحيدَ « شبل » أصيبَ بمرضٍ خطيرٍ .. لااعرفُ ماهُو ، وكيفَ جاءه !

فمنذُ ثلاثةِ ايامٍ فقدَ شهيّتَه للطّعامِ ، ولايُريدُ انْ يُكلّمَ احداً .. ويجلِسُ وحيداً في غرفتِه شريداً ..

واكملَ الأسدُ قائِلا :

ـ وبرغم كلُّ محاولاتِنا معَه انا وأمه لنجعلَهُ يأكلُ ويتكلّمُ .. ويعودُ مَرِحاً سعيداً كمَا كانَ إلا انه للأسفِ .. لم تنجحْ محاولتُنا .

ففكرتُ في انْ اجمعَكم واعرضَ عليكُم الامرَ ، حتّى تنصحُونى ماذَا افعلُ .. ارجُو انْ تجدُوا له شفاءً سريعاً .. إن حياةَ ابنِى في خطرٍ ..

اخذتْ الحيواناتُ تكلّمُ بعضَها البعْضَ وتتناقشُ .. حتّى صاحَ الثعلبُ قائلا :

ـ أعرفُ المرضَ الذى أُصيبَ به « شبل » ، واعرفُ ايضاً العلاجَ .

صمتَ الجميعُ وحملقُوا في وجهِ الثعلبِ ، وقالَ الاسدُ في لهفةٍ :

ـ ماذَا عند ابنِى ؟ هيّا بسرعةٍ وقلْ ، وماهُو العلاجَ ؟

اجابَ الثّعلبُ قائِلا :

ـ إن « شبل » يُعانِى حالةَ اكتئابٍ ..

نظرتْ جميعُ الحيواناتِ بعضِها إلى بعضٍ في تعجُّبٍ ..

وقال الدُّبُ :

ـ كيفَ يحدُث ذلك « لشبل » وهُو مُنعمٌ ومُدَلّلٌ ويملِكُ كلَّ شيءٍ يتمنّاه .. ولايُوجدُ في حياتِه امنيةٌ واحدةٌ لمْ تتحققْ ..

قاطعهُ الثعلبُ قائِلا :

ـ وهذَا هو سببُ ماأصابَ « شبل » .. فعندَما حَصَلَ علَى مايريُده بسهولةٍ وبسرعةٍ ولم يجدْ امامَه اىَّ امنيّةٍ يرغبُ في تحقِيقها ، اصابهُ ماأصابَه .. فلابُدَّ ان يكُونَ لكلِّ مِنّا املٌ يسعَى ويشقَى ويتْعبُ لكىْ يُحقّقَه .. وبهذَا نكونُ سعداءَ في حَياتِنا ..

فَهِمَ الاسدُ مايَعْنيِه الثعلبُ .. فَطلبَ مِن جميعِ الحيواناتِ إرسالَ اولادِها الصغارِ إلى « شبل » لكىْ يأخذُوه إلَى الغابةِ .. يعملُ ويلعَبُ معَهُم .. وقال : لنْ اعطيه كلَّ مايطلُبه بعدَ الآن ، ليعملَ ويكافِحَ وبذلِك يعرفُ قيمةَ الحياةِ ويشعُر بلذّتها ..

اجتمعتْ صغارُ الحيواناتِ حول « شبل » وحينمَا رآهم قامَ مِن مكانِه وسارَ معَهم إلَى الغابةِ ..

وبعدَ أيّامٍ قليلةٍ شُفِى « شبل » مِن مرضِه .. وعاشَ بيْن أصدقائِه في سعادةٍ وهناءٍ ..

وقالَ « فلفل » لإخوتِه :

ـ لقد عرفتُ الآن أنّكم علَى حقٍّ .. وإنى اشعرُ بسعادةٍ كبيرةٍ .. فعندِى آمالٌ كثيرةٌ لم احققْها بعدُ ..

وضحك الجميعُ ..

النقابات الفرنسية تطالب بوقف الحرب في الخليج وتسوية الازمات في المنطقة بالطرق السلمية

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ طالبت النقابات الفرنسية «السي. جي. تيه» في منشور اصدرته في مطلع الاسبوع الجاري، بوقف الحرب ووضع حد لسفك دماء السكان الابرياء والعمل على ايجاد حل سلمي للنزاع في الخليج وتسوية جميع مشاكل الشرق الاوسط.

واكد المنشور ان النقابات الفرنسية ستبذل كل ما في وسعها بالتعاون مع محبي السلام من اجل انتصار السلام في هذه المنطقة، موضحا ان هذا هو الطريق الوحيد لمنع انجرار كل شعوب المنطقة الى الحرب وتجنيب العالم النتائج المأساوية لهذه الحرب.

وكانت النقابات الفرنسية شجبت الاجتياح العراقي للكويت وطالبت باعادة السيادة لهذه الدولة.

واكد المنشور ان حشد قوات عسكرية كبيرة وبشكل سريع في الصحراء والانتقائية في تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعدم احترام القرارات الدولية المتعلقة بالمسألة الفلسطينية طيلة ٢٣ سنة كل ذلك يؤكد ان الحديث عن المبادىء السامية واحترام القانون الدولي ما هي الا ستار تختفي خلفه رغبة الولايات المتحدة في فرض هيمنتها واشرافها على هذه المنطقة الاستراتيجية الغنية بكمية كبيرة من الثروة النفطية العالمية في ظل التوازن الدولي الجديد.

لشراء الحليب لاطفال العراق:

مزاد علني في الاردن على قطعة من جناح طائرة امريكية حطمتها الدفاعات العراقية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ابتكر احد الاندية الشبابية في الاردن طريقة جديدة لجمع التبرعات لمساندة العراق. فقد قرر نادي «الوحدات» اجراء مزاد علني اليوم (الخميس) «على قطعة من جناح طائرة امريكية معادية حطمتها دفاعات الجيش العراقي» وسقطت داخل الاراضي العراقية.

ونشر النادي اعلانات في الصحف الاردنية امس (الاربعاء) تحت عنوان «مزاد علني غير عادي» وفيه ان ريع المزاد سيرصد لشراء الحليب لاطفال العراق».

وذيل الاعلان بجملة «ويستثنى من المشاركة في المزاد سفراء دول التحالف».

وقال مصدر في نادي «الوحدات» ان النادي حصل قبل اربعة ايام على قطعتين من جناح طائرة حربية امريكية احضرتها الى عمان حافلة نقل اردنية، كانت قد اوصلت الى بغداد مواد تموينية وحليبا تبرع بها النادي للعراق بعد اندلاع حرب الخليج.

التقارير العسكرية الواردة للرئيس

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي، جورج بوش، حول «انجازات» القصف الوحشي كانت «وردية» ولا تعكس الواقع.

واكدت مصادر «البنتاغون»، في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» نشر امس، ان قوات «الحرس الجمهوري» العراقي المتواجد في الكويت تملك مخزونات من التموين العسكري يكفيها لمدة ستة شهور متواصلة وانه من الصعب تدمير هذا المخزون. واكدت المصادر ذاتها ان التقارير التي وردت للرئيس الامريكي كانت «وردية» وان «الحرس الجمهوري» لا يزال يحافظ على قوته «تقريبا» كما كان الامر قبل اندلاع الحرب العدوانية.

واعترفت المصادر ذاتها ان افراد «الحرس الجمهوري» العراقي المتواجدين في الكويت والذين يقدرون بحوالي (١٤٠) الف جندي حسب التقديرات الامريكية، وكذلك فرق الدبابات العراقية المقاتلة (تقدر بحوالي (١٠) كتائب)، لم يتأثروا من القصف الوحشي ولم يصبهم اذى رغم القيام بأكثر من (٥٠) الف غارة جوية منذ اندلاع الحرب، اغلبها ضد مواقع الحرس الجمهوري وكتائب وحدات الدبابات!!

وقالت مصادر امريكية مسؤولة في الادارة الامريكية وفي «البنتاغون» ان عدد الدبابات واجهزة المدفعية التي تضررت جراء القصف الوحشي المتواصل «لا يتجاوز المئات» وان القوات العراقية لديها من مواد الاغذية والعتاد العسكري ما يكفيها لمدة ستة شهور. وقالت المصادر ذاتها ان فشل غارات الطيران الامريكي وطيران القوات «المتحالفة» الاخرى يعود الى نجاح العراق في تخزين واخفاء المواد الغذائية والعتاد العسكري، بما في ذلك الدبابات واجهزة المدفعية، في خنادق خاصة تحت الارض، وكشفت النقاب عن توزيع هذه الخنادق في جميع انحاء الكويت مما يصعب مهمة القصف العدواني بحيث لا تستطيع الطائرات العدوانية تحقيق اهدافها!!

وذكرت الصحيفة انه نتيجة لهذه «الصعوبات» وفشل القصف العدواني في تحقيق اهدافه جرى، مؤخرا، تعديلا في «الخطط المرسومة» لهذا الشأن. واعترفت مصادر «البنتاغون» ان طائرات «بي ٥٢» التي تقوم بمهمة القصف على «الحرس الجمهوري» المتخندق في الكويت وعلى خنادق تخزين العتاد العسكري لا تحقق اهدافها من القصف بسبب «عدم الدقة في الاصابة». وقالت ان ذلك يشكل صعوبة جدية خاصة وان «الطائرات لا تستطيع تسجيل الهدف المصاب» على خلفية الصعوبة في التقاط صور للاهداف المقصوفة التي تتواجد تحت الارض بعمق كبير!

وحسب التقديرات الامريكية الجديدة فقد استطاع العراق، حتى الآن ورغم القصف المكثف المتواصل، المحافظة على (٩٠٪) من الدبابات المقاتلة الموجودة بحوزته، اي ما يعادل حوالي (٥) آلاف دبابة، الامر الذي يشير الى عدم صحة التقديرات السابقة التي تحدثت عن القضاء على اكثر من (٣٠٪) من قوة المدفعية العراقية ومن كتائب الدبابات!!

ونقلت الصحيفة الامريكية، عن مسؤول في «البنتاغون» اطلع على التقارير العسكرية الاخيرة، قوله ان «قوة العراق العسكرية ما زالت كما كانت قبل اندلاع الحرب». واضاف: «كل الاسباب والعوامل تدعونا الى التيقن بأن الحرس الجمهوري لا يزال يحافظ على قوة فعالة. وهذا لا يعني ان الهجوم الجوي فشل، لكنه يعني بالضرورة ان جهدا كبيرا ما زال امامنا»، رغم اعتراف مصادر اخرى عن فشل القصف الجوي في تحقيق اهدافه حتى الآن.

ويعتقد مسؤولو «البنتاغون» انه يجب القضاء على (٥٠٪) من القوات المدرعة العراقية قبيل البدء بالهجوم البري، بينما اكدوا انه حتى القنابل العنقودية فشلت في تفجير الاهداف المحددة. كما اعترفوا بأن العراق نجح في ترميم الجسور التي استهدفها القصف العدواني وان الامدادات للقوات العراقية ما زالت متواصلة!! كما جرى التأكيد انه نتيجة لهذه الامدادات المتواصلة فان القوات العراقية لم تستخدم الاحتياطي الموجود بحوزتها والذي قيل انه يكفي القوات العراقية لمدة ستة شهور متواصلة!!

غورباتشوف: السوفييت مع بقاء الاتحاد

● الحزب الشيوعي السوفييتي يتأهب لاستفتاء السابع عشر من اذار القادم ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ دافع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس الاربعاء عبر التلفزيون السوفييتي عن استفتاء ١٧ اذار معربا عن اقتناعه بأن «السوفييت يؤيدون الابقاء على الاتحاد».

واشار غورباتشوف الى انه يعتقد ان استطلاعات الرأي التي يعد لتنظيمها بشأن مسألة استقلال ليتوانيا واستونيا «ليس لها اي سند قانوني» معربا عن «اقتناعه الاكيد بضرورة الابقاء على الاتحاد مع تجديده بعمق».

واوضح غورباتشوف ان استفتاء ١٧ اذار «سيكون الاول في البلاد وهذا يمثل في حد ذاته نتيجة لسياسة البيريسترويكا». وذكر بأن على السوفييت التعبير «بوضوح لا يقبل الشك» عن تأييدهم او معارضتهم «للابقاء على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بوصفه اتحادا مجددا لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية في الحقوق تضمن لها فيه كامل حقوق وحريات الاشخاص من جميع القوميات».

وقال غورباتشوف ان «اتحادا لجمهوريات ذات سيادة يعني امنا مضمونا وسوقا ضخمة وعلوما وثقافة قويين. وهذا يعني قوة عالمية تقوم بأحد الادوار الرئيسية في اقامة النظام الدولي الجديد».

واضاف الرئيس السوفييتي: «باستثناء الرجعيين والاكثر تشددا من ذوي النزعة العسكرية لا احد في العالم يريد اضعاف دور الاتحاد السوفييتي في الشؤون الدولية».

وقال غورباتشوف: «ادعوكم جميعا مواطنينا الاعزاء الى المشاركة في الاستفتاء» مشيرا الى ان مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) سيفعل كل ما من شأنه ضمان مشاركة السوفييت في الاستفتاء. وادان الذين «يسعون تحت لواء الحرية والديمقراطية الى الهروب من الاستفتاء باللجوء الى اعذار مختلفة».

واضاف الرئيس السوفييتي ان مشروع معاهدة الاتحاد الذي يحدد العلاقات الجديدة بين المركز والجمهوريات ينبغي ان يوضع في اسرع وقت ممكن. وقال «لا يمكننا تأجيلها الى وقت لاحق».

وعلى الاثر شدد غورباتشوف على مخاطر «النزعة الانفصالية التي «تهدد بالحكم على ملايين الاشخاص بالانفصال عن اوطانهم او عن الارض التي يرقد فيها اجدادهم».

وقال انه يوجد في الاتحاد السوفييتي «حوالي ٧٥ مليون شخص» يعيشون خارج الجمهوريات التي يعود اصلهم اليها عدا «ملايين الاشخاص» الذين ولدوا من زيجات مختلطة بين اشخاص ينتمون الى عدة مجموعات قومية. واضاف: «المساس بالنتيجة الطبيعية لهذه العملية التاريخية سيكون ضربا من الجنون».

وقال غورباتشوف: «قلت من قبل انه بعد ما عاشته شعوبنا معا.. يستحيل عليها عمليا الانفصال». مذكرا بانه «خلال بضعة قرون تشكلت دولة اسيوية اوروبية كبرى لها اكبر مساحة ارض في العالم وتضم شعوبا متعددة اللغات».

● الحزب الشيوعي السوفييتي:

نحن في حالة تأهب استعدادا لاستفتاء السابع عشر من آذار

من ناحية اخرى وضع الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه في حالة تأهب استعدادا للاستفتاء الوطني حول مصير الاتحاد واكد انه «سيستخدم كل شيء» للتحضير لهذه العملية.

وشدد عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس لجنة السياسة الداخلية فيها اندريه غيرنكو في مؤتمر صحفي عقد امس الاربعاء في موسكو على ضرورة «احترام القانون».

وكان تقرر اجراء هذا الاستفتاء «بموجب قرار خاص صادر عن الاجتماع الرابع لمؤتمر نواب الشعب اعلى هيئة تشريعية سوفييتية» حسب ما ذكر غيرنكو.

ويتوجب على الناخبين حسب ما ذكر غيرنكو الاجابة على السؤال التالي «هل تريدون المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية كاتحاد متجدد لجمهوريات سيدة ومتساوية». واوضح ان الحزب الشيوعي السوفييتي «ينوي تأييد المحافظة على الاتحاد» مشددا على ان مؤتمر الحزب الثامن والعشرين اعلن في تموز «تأييده غير الملتبس لوحدة البلاد».

وقال المسؤول الشيوعي: «سنقاوم بحزم المحاولات الانفصالية القائمة في البلاد». واكد ايضا ان الحزب الشيوعي السوفييتي «سيسهر على احترام تطبيق الاستفتاء في جميع المناطق».

وفي اشارة الى الجمهوريات التي ترفض الاستفتاء (جمهوريات البلطيق الثلاث وجورجيا وارمينيا ومولدافيا) قال غيرنكو: «ان لم يطبق الاستفتاء في بعض الجمهوريات فان على السوفييتات المحلية والهيئات ان تتدخل» بشكل «يؤمن لكل فرد حق التصويت».

وشدد على ان «جميع السوفييت وجميع الجمهوريات لهم مصلحة بالمشاركة في الاستفتاء. وتتحمل الجمهوريات مسؤولية سياسية كبيرة جدا لعدم مشاركتها».

وذكر المسؤول الشيوعي ان الحزب الشيوعي «لا يستبعد ان تختار بعض الجمهوريات الانفصال ولكن عليها ان تقوم بذلك وفقا للقواعد المنصوص عنها في الدستور السوفييتي». وحذر من «الانعكاسات السيئة» لمثل هذا الخيار. وتنص الاجراءات المعقدة لانفصال احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي على تنظيم استفتاءين وعلى مهلة تصل الى خمس سنوات.



● جندي فرنسي من الاسطول الحادي عشر يوجه قوة مدفعية خلال تدريب في صحراء السعودية في اطار الاستعدادات للمعركة البرية.

(صورة من «و.ص.ف»)

مصرع سبعة من سائقي الشاحنات الاردنيين وجرح (١١) اخرين على طريق عمان ـ بغداد السريع

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي اردني ان سبعة من سائقي الصهاريج الاردنيين قتلوا وجرح احد عشر آخرون في اسبوع واحد وذلك نتيجة قصف الطائرات الامريكية طريق بغداد ـ عمان السريع.

واوضح المصدر ان ٣٦ صهريجا كانت تتولى نقل النفط العراقي الى الاردن «مرت على هذا الطريق في الفترة نفسها».

وقال ان قوافل من الصهاريج الاردنية كانت هدفا للطائرات المتحالفة يومي ٢٩ كانون الثاني و٤ شباط الحالي على هذا الطريق وهو الوحيد بين الاردن والعراق.

وكانت عمان اتهمت الولايات المتحدة في ٣٠ كانون الثاني الماضي بقصف هذه الصهاريج عمدا. واتهمت واشنطن عمان من جهتها بخرق الحصار الذي اقرته الامم المتحدة ضد العراق كما اتهمت بغداد باخفاء معدات حربية في هذه القوافل المتوجهة الى الاردن.

فريق طبي جزائري يصل الى العراق

● بغداد ـ اعلنت اذاعة بغداد ان فريقا طبيا من المتطوعين الجزائريين يضم (١٦) طبيبا وصل الى بغداد في بادرة تضامن مع العراق.

واوضحت الاذاعة ان صحفيين جزائريين يرافقون الفريق الطبي.

وتأتي هذه المبادرة في اطار عمل اللجنة الطبية للتضامن مع الشعب العراقي التي تشكلت في الجزائر وتضم بعض الجمعيات الطبية لتنسيق ارسال المساعدات الطبية الى العراق.

قريبا:

«البنتاغون» سيطلب من الكونغرس اعتمادات مالية طارئة لتغطية عدوانه على العراق

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال وزير الحربية الامريكية، ريتشارد تشيني، انه سيطلب من الكونغرس، في وقت لاحق من الشهر الجاري (شباط) اعتمادات مالية طارئة للمساعدة في الوفاء بنفقات العدوان على العراق للسنة الحالية.

واعلن تشيني ميزانية عسكرية حجمها (٢٩٥،٢) مليار دولار، ولا تشمل هذه الميزانية اموالا لتغطية نفقات العدوان الامريكي على العراق التي تقدر حاليا بما لا يقل عن (٥٠٠) مليون دولار يوميا.

واضاف تشيني ان خطط الولايات المتحدة لخفض نفقاتها العسكرية خلال الاعوام الخمسة القادمة مرهونة بالسياسة العسكرية السوفييتية وليس بحرب الخليج.

ويعكس مشروع موازنة وزارة الحربية الامريكية للسنة المالية (١٩٩٢) الذي قدم امس الاول الاثنين الى الكونغرس اول الدروس الملموسة التي اخذت من حرب الخليج وهي ضرورة تطوير جيل جديد من صواريخ «باتريوت».

وطلبت وزارة الحربية مبلغ ٦٠٠ مليون دولار (وبعدها ٨٥٠ لعام ١٩٩٣) لدراسة وانتاج صاروخ جديد مضاد ضد الصواريخ، وقد خصص معا مليون دولار لهذا البرنامج الذي اطلق عليه اسم الحماية الشاملة من الهجمات المحدودة (غبالس) في الموازنة العسكرية للسنة الجارية.

ويدخل برنامج (غبالس) في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» التي طلب تخصيص مبلغ (٤،٦) مليارات دولار لها سنة ١٩٩٢. وحسب ما ورد في مذكرة نشرها «البنتاغون» فان «القصد سيكون سلاحا ميدانيا» لحماية القوات الامريكية والحليفة المنتشرة في الخارج».

ياسر عبد ربه: «لدينا معلومات كافية بان اسرائيل تستعد للهجوم» على العراق



● عمان ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الاربعاء ان لديه «معلومات كافية من عدة مصادر تدل على ان اسرائيل تستعد لتكون شريكا مباشرا في الحرب دون غطاء».

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي ان دول التحالف الغربي ستنتقل الان الى تنفيذ «المرحلة الثانية من السيناريو الذي وضعته قبل انطلاق الرصاصة الاولى في الخليج وهي فتح جبهة ثانية ضد العراق في اطار الهجوم البري» المتوقع شنه ضد هذا البلد.

وشدد على ان هذا السيناريو يعني عمليا «شن هجوم ضد العراق والاردن والفلسطينيين» معتبرا ان «اسرائيل هي طرف في الحرب منذ اندلاع المعارك لكن تحت غطاء».

وقال انه استعرض خلال لقائه امس الاول الثلاثاء مع العاهل الاردني الملك حسين «التقديرات التي صارت واضحة باحتمال قيام اسرائيل بالمشاركة المباشرة بالحرب والاعتداء على الاردن».

وبين انه تناول خلال لقاء مع الملك حسين استغرق ساعتين «التحضيرات الاسرائيلية للمشاركة بالحرب وسياسة التهجير (ترانسفير) التي تنتهجها الدولة العبرية تحت غطاء الحرب الدائرة في الخليج».

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تمنع عودة الفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة الى ديارهم منذ اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي وهي تسمح بمرور اقل من مئة شخص يوميا عبر جسري الاردن بعد ان كان يسمح في الحالات العادية لالفي شخص يوميا ويتضاعف هذا الرقم في موسم الصيف.

واكد عبد ربه من جهة اخرى ان نحو ٤٠٠ فلسطيني بين قتيل وجريح سقطوا تحت قصف طائرات الحلفاء في الكويت التي تضم حاليا قرابة ٢٠٠ الف فلسطيني.

وفي رد على سؤال قال: «تستخدم اسرائيل جميع انواع الاسلحة لتطبيق حظر التجول وتطبيق سياسة التجويع. فمن حق شعبنا هو الاخر الرد على هذه الاجراءات».

ودعا عبد ربه الدول العربية الى «اخذ اجراء جماعي لكسر الحصار المفروض على العراق» معتبرا انه ما «دامت الولايات المتحدة شنت الحرب ووسعت رقعتها فيجب ان تعتبر الدول العربية قرارات مجلس الامن غير ملزمة وتكسر الحصار».

ودعا ايضا «جميع الدول العربية التي ساهمت في المجهود الحربي الامريكي الى الانسحاب من قوات التحالف الدولي».

واعتبر ان «الخيار الان امام العالم اما معركة طويلة الامد وانفجار شامل او وقف اطلاق النار والبحث عن حل سياسي» مؤكدا «ان امكانات العراق على صمود طويل الامد متوافرة».

وقال اخيرا ان المنظمة تسعى مع بعض الدول العربية والاوروبية والاتحاد السوفييتي والصين الى «وقف القتال واطلاق حوار سياسي لحل ازمة الخليج سلميا».

حصيلة الخسائر منذ بداية الحرب في الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ في ما يلي الخسائر العسكرية والمدنية منذ بداية الاعتداء على العراق في السابع عشر من كانون الثاني حتى امس الاول، وفقا للمعلومات الرسمية «الحليفة» والعراقية.

الخسائر العسكرية (المصادر الحليفة):

الحلفاء: تسع وعشرون طائرة (عشرون طائرة امريكية وست طائرات بريطانية وطائرة ايطالية وطائرة كويتية وطائرة سعودية)، بينها اثنتان وعشرون طائرة فقدت وهي تقوم بهجمات. اربع مروحيات امريكية.

فقد تسعة وثلاثين طيارا (ستة وعشرون طيارا امريكيا وثلاثة عشر طيارا حليفا). اثنان او اربعة جنود امريكيين (بينهم امرأة). اربعة عشر عضوا في طاقم «اي سي ١٣٠» وتسعة جنود سعوديين. ويضم هذا الرقم من المفقودين ثلاثة عشر اسيرا حليفا.

القتلى.. ثلاثون امريكيا بينهم اثنا عشر في المعارك واثنان وعشرون جنديا سعوديا (بينهم ثمانية عشر جنديا في معارك الخفجي).

العراق: مئة وسبع وعشرون طائرة (تسع وتسعون طائرة دمرت على الارض وثمان وعشرون طائرة في معارك جوية) وثمان واربعون وحدة بحرية ومئة واحدى وعشرين دبابة في الاقل وثلاثون ناقلة جند مصفحة وخمس وخمسون قطعة مدفعية ومئة وثمان وسبعون مركبة. احدى عشر دبابة وسبعون ناقلة جند اسرها الحلفاء، وفق مصدر سعودي.

ثلاثون قتيلا في الخفجي، وفق الارقام الاخيرة التي قدمها مصدر رسمي سعودي.

ويرفض الحلفاء تقدير الخسائر البشرية العراقية الاجمالية.

الخسائر المدنية (مصادر حليفة):

السعودية: قتيل وواحد وسبعون جريحا.

اسرائيل: قتيلان تحت الانقاض ومئتا جريح.

العراق: لا تقديرات لدى الحلفاء.

الاسرى:

٧٤٢ جنديا عراقيا، وفق ناطق سعودي، بينهم ٤٦٦ جنديا اسروا في معارك الخفجي، وفق «البنتاغون».

ثلاثة عشر اسيرا من الحلفاء (بينهم عشرة سمتهم بغداد). «البنتاغون» يعترف بثمانية اسرى وتندن بالتين وروما بواحد. اما الاخران فهما، بحسب بغداد، بريطاني وكويتي. وذكرت العاصمة العراقية ان احد الاسرى قتل (لم توضح هويته) خلال غارة على بغداد وان اخرين جرحوا.

اعلن العراق، الخميس، انه اسر جنودا امريكيين جددا (بينهم نساء) وسعوديين وحلفاء في الخفجي.

التقديرات العراقية: اسقاط ٣٤٦ طائرة وصاروخا حليفا. مقتل تسعة وثلاثين عسكريا عراقيا. مقتل مئة وثلاثة وعشرين عراقيا وجرح للاثيلة وسبعة وعشرين اخرين.

في استطلاع للرأي:
٧٠٪ من الفرنسيين يخشون تحويل نزاع الخليج الى حرب عالمية
●.. و٤٣٪ يعتقدون بأن اسرائيل ستستخدم السلاح النووي ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اظهر استطلاع للرأي نشرته، امس الاربعاء، مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان (٧٠٪) من الفرنسيين يخشون ان يتحول نزاع الخليج الى حرب عالمية.

ويعتقد (٢١٪) ان الولايات المتحدة «ستقدم على استخدام السلاح النووي» بينما (٧١٪) يعتقدون العكس. وردا على السؤال نفسه في ما يتعلق باسرائيل اعرب (٤٣٪) عن اعتقادهم بأن اسرائيل ستستخدم هذا السلاح في حين تبنى (٤٧٪) رأيا معاكسا.

وهنالك (٦٩٪) من الفرنسيين لم يفاجأوا بكون الحلفاء لم يربحوا الحرب بعد، ورأت النسبة نفسها ان هدف الحلفاء هو «ازالة صدام حسين». وردا على سؤال حول احتمال انتصار العراق في الحرب اجاب (٨٣٪) بـ «لا» في حين اجاب ثمانية في المئة بـ «نعم».

وحول التأثير الذي قد تمارسه فرنسا في حال انتهاء الحرب لتسوية مشكلات الشرق الاوسط اعرب (٤٤٪) عن اعتقادهم بأن هذا التأثير «سيضعف» في حين رأى (٣٣٪) انه «سيعزز».

من جهة اخرى اعتبر (٨٨٪) انه يتم «اخفاء معلومات عنهم» في هذه الحرب. ومن هؤلاء (٤٨٪) يعتقدون بأن هذا امر جيد في حين يرى (٤٥٪) انه «امر سيء». ويجد (٥٥٪) انه «من الطبيعي» ان يخضع الصحفيون للرقابة العسكرية في حين يعتقد (٤٠٪) بأن ذلك ليس طبيعيا.

بتهمة دعم صدام حسين
اعتقال ستة مواطنين من مجدل شمس في الجولان المحتل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، الليلة الماضية ستة مواطنين من بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة بتهمة التحريض ضد الدولة وتأييد الرئيس العراقي صدام حسين.

وتوجه السلطات للمعتقلين الستة ايضا تهمة الحاق الضرر بقوات «الامن» خلال تجوال هذه القوات في الجولان المحتل.

وأعلن انه من المتوقع ان تقوم سلطات الاحتلال باعتقالات اضافية في هضبة الجولان.

دي كويلار: ازمة الخليج ● تتمة من ص ١ ●

من جهة اخرى اعرب دي كويلار عن ارتياحه للاعلان الذي اصدره مجلس الامن في العشرين من كانون الاول الماضي والذي قال فيه للمرة الاولى ان الدعوة في الوقت المناسب لعقد مؤتمر دولي يمكن ان تسهل الجهود الرامية الى ايجاد تسوية تفاوضية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وارساء سلام دائم.

واكد دي كويلار ان الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت منه في قرار جديد والسنة الفائتة على التوالي تنظيم مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وذكر ايضا بانه يستعد لتعيين خلف للفرنار جارين الذي استقال اخيرا من منصبه كممثل خاص الى الشرق الاوسط مكلف بالبدء بعملية تفاوض فعالة لدفع السلام في هذه المنطقة من العالم.

وقد انشيء هذا المنصب للسهر على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تم تبنيه في العام ١٩٦٧ ويتعلق باسرائيل والفلسطينيين. وكان جارين الذي يحمل الجنسية السويدية عين في هذا المنصب بعيد تبني هذا القرار.

ويذكر ان اللجنة من اجل ممارسة حقوق الفلسطينيين تنبثق عن الجمعية العامة للامم المتحدة وهي مكلفة بالتعريف عن هذه الحقوق والسهر على احترامها. وتترأسها حاليا سفيرة السنغال في الامم المتحدة ابسا كلود ديالو.

مع الاحداث

رحبعام زئيفي ـ رجل الفضيحة

● تعرض الاجماع الداخلي الذي خلقته حرب الخليج في اسرائيل الى الاهتزاز بسبب رحبعام زئيفي (٦٣ عاما) ذي الماضي المثير للجدل وحامل لواء الايديولوجية الاكثر يمينية على الساحة السياسية الاسرائيلية، والذي رافقت الكنيست على دخوله الى الحكومة.

يتزعم زئيفي حزب «موليدت» (ومعناها الوطن) الذي يدعو الى «ترحيل» الفلسطينيين من الاراضي المحتلة. وهو موضع انتقادات عنيفة سواء في وسائل الاعلام او من قبل اليسار الذي يعتبره «فيروسا خطيرا قابلا لنقل العدوى الى معظم اعضاء الحكومة الاسرائيلية».

كما ان الانتقادات تأتي ايضا من جانب جزء من اليمين الاسرائيلي الى حد ان بيني بيغن نجل رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن والنائب عن تكتل الليكود والذي يعتبر احد المقربين من رئيس الوزراء اسحق شمير ذهب الى حد وصف زئيفي بأنه «تلوث لا شفاء منه».

وكان حزب «موليدت» دخل الكنيست بمقعدين بعد انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٨. ومنذ ذلك الحين لم تكف شعبيته عن الازدياد الى درجة ان بعض استطلاعات الرأي تنبأت له بالفوز بعشرة مقاعد في عام ١٩٩٢ خصوصا بعد انهيار حركة كاخ الفاشية في اعقاب اغتيال مؤسسها الحاخام مئير كهانا.

انضم رحبعام زئيفي في السابعة عشرة من عمره الى صفوف البالماخ التي ستصبح فيما بعد وحدة النخبة في الجيش الاسرائيلي. وبعد اشهر قليلة حلق شعر رأسه وغطى جسده النحيل بعباءة بيضاء وتسلل الى قرية فلسطينية قرب كيبوتس «مفلعات هاشلوشاه» الذي كان يعيش فيه وسرق من القرية عنزتين وعاد سالما مما اثار اعجاب رفاقه بهذا الفعل «الرفيع» الذي اشتهر على اثره بـ «غاندي».

في الخمسينات عمل الجندي زئيفي بأمرة رئيس الاركان انذاك موشي ديان وكذلك اسحق رابين اللذين كانا من اعضاء حزب العمل. ويضم هذا الحزب اليوم معظم اصدقاء زئيفي ورفاقه في السلاح.

وفي عام ١٩٥٥ كاد صعوده في سلم الترقي في الجيش يتوقف بسبب «تهوره» فبعد ان اسر الجيش الاردني احد رفاقه في حادث حدودي اقدم دون مشورة رؤسائه على سرقة سيارة جيب وطلائها بالوان الامم المتحدة عازما على عبور الحدود وخطف ضابط اردني لمبادلته برفيقه.

لكن الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية احبطت الخطة في اللحظة الاخيرة. واقترح وزير الدفاع انذاك بنحاس لافون طرده من الجيش لولا تدخل موشي ديان شخصيا.

بعد حرب ١٩٦٧ وبصفته قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى صار الجنرال زئيفي اول ضابط يكلف بحفظ الامن في الضفة الغربية المحتلة. وصار يشاهد في تلك الفترة متجولا في القرى الفلسطينية والى جانبه فهدان رائعان حصل عليهما كهدية شخصية من امبراطور الحبشة هيلا سيلاسي. وتحول مقر قيادته قرب القدس الى حصن مرفه تزينه الاعمدة والاسود المصنوعة من المرمر.

ولم يحل هذا السلوك غير الرصين دون تسميته بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧ مستشارا لشؤون مكافحة الارهاب لدى رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الدفاع شمعون بيرس.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية ـ «و.ص.ف»)

٧٥٪ من اجمالي عدد «المارينز» موجود في الخليج

● واشنطن «و.ص.ف» ـ قالت مصادر مقربة من البنتاغون، رفضت كشف هويتها، أن مجموعة بحرية امريكية في طريقها الى الخليج حاليا وعلى متنها قوة من مشاة البحرية الامريكية، أجرت تدريبا على الانزال على الساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية.

واوضحت هذه المصادر ان نحو (١٧) الفا من مشاة البحرية «مارينز» موجودون على متن سفن تبحر «ببطء» بموازاة ساحل سلطنة عمان متجهة الى الخليج. وكان ثمانية الاف من مشاة البحرية قاموا سابقا وفي موعد لم يحدد بتمرين على الانزال دام اسبوعين ووصف بانه «مهم جدا» قرب جزيرة مصيره العمانية.

وسبق ذلك اجراء ثلاثة تمارين على الانزال منذ وصول «المارينز» الى المنطقة في آب الماضي.

وأوضحت المصادر ان هذه المناورة الاخيرة استخدمت فيها «كل انواع الطائرات والمروحيات والمركبات البرمائية وسفن الانزال».

وقال ضابط في سلاح مشاة البحرية «نريد ابقاء الرئيس العراقي، صدام حسين متيقظا بطريقة تجعله قلقا لمعرفة المكان الذي سيتم فيه الانزال» مضيفا ان تدريبات اخرى مماثلة ستجري لتحسين التنسيق بين «المارينز» وسفن الدعم التابعة للبحرية الامريكية.

ويوجد في منطقة الخليج حاليا (٩٠) الفا من مشاة البحرية اي ما يشكل ٧٥ في المئة من العدد الاجمالي لافراد هذا السلاح.

وفاة جيمس ماكدونالد صانع المؤثرات الصوتية في افلام «والت ديزني»

● غلنيدال (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توفي جيمس ماكدونالد، الذي اعار صوته الى «ميكي ماوس» وصنع المؤثرات الصوتية في العديد من افلام «والت ديزني» عن ٨٤ عاما نتيجة ازمة قلبية في منزله في غلنيدال (كاليفورنيا) حسب ما علم من زوجته روبرتا.

وكانت «والت ديزني» تعرف الى جيمس ماكدونالد عندما كان هذا الاخير قارع طبل على متن مدمرة. وقد اغرته قدراته على تقليد اية ضجة فوظفته لديه في عام ١٩٣٤.

وهكذا لعب ماكدونالد دورا مهما وخصوصا في الشريط الصوتي لفيلم «سنو وايت والاقزام السبعة» و«فانتازيا».

وعندما انشغل «والت ديزني» عن تقديم صوته الى شخصية «ميكي» حل ماكدونالد مكانه في ١٩٤٦ الى حين تقاعده في ١٩٧٦.



اقرار العودة الى الحياة الاقتصادية الاعتيادية بشكل كامل

● عودة الخدمات الحكومية وجهاز التعليم والبنوك والخدمات الصحية الى الوضع الاعتيادي ● السماح بخروج عمال المناطق المحتلة بشكل تدريجي الى العمل في اسرائيل ● لقاء موداعي كيسار لاوطمان اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يكون وزير المالية، يتسحاق موداعي، التقى اليوم (الخميس) سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوطمان وذلك للاطلاع على خطة الطوارىء الاقتصادية التي اعدها.

ومن المقرر ان تجري مناقشة دفع اجور العاملين عن الايام التي تغيبوا فيها عن العمل عند بدء العمليات العسكرية في الخليج.

وكان موداعي اعلن، امس، ان ايام العطلة هذه لن تدفع للاجيرين وسوف يتم خصمها من الاذن السنوي.

- وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية صادقت امس على خطة موداعي لاعادة النشاط الاقتصادي الى وضعه الطبيعي وفي مركزها اعادة جميع الخدمات الحكومية للعمل الاعتيادي.

وقال موداعي ان الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي في الاسابيع الاخيرة بلغت مليار شيكل.

وتقرر عودة جهاز التعليم وحضانات الاطفال الى العمل المنتظم بشكل كامل في جميع انحاء البلاد حتى يوم الثلاثاء القادم.

وقررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصاد السماح بخروج عمال المناطق المحتلة بشكل تدريجي الى العمل في اسرائيل وذلك بالتنسيق مع اجهزة «الامن»، وشريطة ان تعطى فروع الزراعة والبناء وصناعة التصدير بالاولوية.

والزمت اللجنة جهاز «الامن» بتخصيص قوى بشرية بحجم يتفق عليه مع اللجنة للمساعدة في تنفيذ مهام اقتصادية عاجلة مثل جمع محاصيل او تقديم المساعدة لجهاز التعليم.

هذا ويعمل، ابتداء من اليوم، الجهاز الصحي بما في ذلك جهاز المستشفيات والعلاج الوقائي بشكل كامل ومنتظم. كما ان عمل المستشفيات التي لا تزال تعمل في حالة تأهب قصوى (شيبا وبيلينسون ورمبام) يجب ان لا يقل عن ٦٥٪ من عملها الاعتيادي.

وتعود البنوك ابتداء من اليوم الى عملها الاعتيادي وستكون مفتوحة في ساعات بعد الظهر ويعود موظفو الدولة الى العمل الاعتيادي وبشكل كامل وستخصم اجرة ايام الغياب المناقض للتعليمات.

وقررت اللجنة الوزارية التقيد بميزانية الدولة التي اقرتها الحكومة وعدم تجاوز المصروفات الحكومية.

الافراج عن فتاتين من جديدة ومجد الكروم بعد سجن سبعة اشهر ونصف الشهر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انهت الشابتان نبال مصالحة (من جديدة) وانتصار قداح (من مجد الكروم) فترة حكمها في سجن الرملة واطلق سراحهما هذا الاسبوع بعد ان امضتا سبعة اشهر ونصف الشهر في السجن.

وفرض عليهما اثبات وجودهما مرة كل شهر في مركز شرطة عكا لمدة سبعة اشهر.

ويذكر انهما اعتقلتا بتهمة «الانتماء لتنظيم معاد»!!

وقالت نبال لمراسلنا: «السجن كان بمثابة مدرسة علمتني عدم الثقة بانسان لا اعرفه وتغيرت حياتي رأسا على عقب واحسست ان للحياة معنى وعلى الانسان معرفة كيفية التصرف والحذر»!

مجلس عمال الناصرة يطالب باعادة عمال المناطق المحتلة الى عملهم في اسرائيل

● المجلس يناشد اصحاب العمل العرب عدم فصل عمالهم ودفع اجورهم كاملة
● .. يدعو الى وقف الحرب والجنوح الى السلام ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس عمال الناصرة، في اجتماع سكرتاريته، امس الاول الثلاثاء، الى وقف الحرب المدمرة في الخليج والجنوح نحو حل مجمل القضايا على اساس الدبلوماسية الدولية والتفاوض المباشر. كما وجه المجلس الرسائل الخاصة الى كل من رئيس الوزراء ووزير العمل وسكرتير عام الهستدروت يطالبهم بالعمل فورا لاعادة عمال المناطق المحتلة الى مزاولة عملهم في اسرائيل ورفع حظر التجول هناك.

وتطرقت سكرتارية مجلس العمال الى تهديدات بعض قادة الحكومة قبل الحرب للجماهير العربية فاكدت ان «الجماهير العربية اتخذت موقفا مشرفا من الاحداث وتصرفت بمسؤولية كبيرة». وندد مجلس العمال بقرار الحكومة ضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى صفوفها، الامر الذي ينذر بتشجيع سياسة الترحيل من هذه الحكومة.

ودعا مجلس عمال الناصرة، وامام حملة التحريض المعادية للعرب، الى ترسيخ العلاقات اليهودية - العربية المبنية على اساس الاحترام المتبادل والعمل من اجل السلام والمساواة والديمقراطية الحقة.

وحذر مجلس العمال من خطر تنسيق العاملين العرب مستغلين حالة الطوارىء الحالية، ورفض بشدة نية الحكومة استيراد عشرة الاف عامل بناء من خارج البلاد في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة خاصة بين العاملين العرب.

هذا وناقشت السكرتاريا نشاطات مجلس العمال في ظروف الطوارىء، حيث عملت المؤسسات الهستدروتية بشكل عادي - ويسعى المجلس لاقامة دورات مكثفة للاسعاف الاولي والضغط من اجل اقامة مركز للخدمة الصحية في ساعات المساء لفريق العزيز ورمانة في حالة الطوارىء القائمة في البلاد.

ودعا مجلس عمال الناصرة اصحاب العمل في المدينة وخارجها الى الامتناع عن طرد عمال والى دفع معاشاتهم كاملة عن الشهر الماضي كما جاء في قرارات قسم التنظيم المهني في الهستدروت. وطالب المجلس وزير العمل باصدار «امر تعميمه» ليسري دفع المعاش كاملا ايضا على اماكن العمل غير المنظمة في اتحاد اصحاب العمل.

وناشد مجلس عمال الناصرة العاملين التوجه لنشيطيه وموظفيه في حالة التعرض لاية مشكلة في مكان العمل.

هذا واتخذت القرارات باجماع كل المجلس.

هــذا الــتــهــديــد.. !!

● تلقت صحيفة «معريف» نبأ اعتقال مجموعة من الشبان العرب في اسرائيل، خلال اليومين الماضيين، بتهمة «التجسس لصالح العراق» (ما زالوا متهمين بعد!) وانشأت، اليوم الخميس، افتتاحية ارهابية محشوة بالتهديد والوعيد للجماهير العربية كافة!

و«نصحت» كاتب الافتتاحية «الجماهير الاسرائيلية بالتروي والا.. فان حياتها ستكون اكثر جحيمية»!

ولم تكتف «معريف» بتوجيه التهديد الاخرق المذكور، بالانطلاق من تهمة لم تثبت بعد ضد مجموعة المعتقلين السالفة، وانما وصل الامر بها الى حد تزوير الموقف الواضح للجماهير العربية في معارضة واستنكار القصف الصاروخي العراقي للمدن الاسرائيلية والافتراء على قيادة هذه الجماهير انها «ابدت حتى الآن بكماً مذهلاً حيال الهجوم الصاروخي على اسرائيل»!!

واضح لنا ان هذا الافتراء من جانب «معريف» والذين يقفون وراءها لا يتأسس على الجهل بالموقف المبدئي الذي ابدته الجماهير العربية هنا مرات عديدة في معارضة الهجوم الصاروخي على التجمعات المدنية، من خلال بيانات لجنة الرؤساء العرب ومختلف القوى السياسية الفاعلة وانما على نية مبيتة لتأليب الجماهير الاسرائيلية على المواطنين العرب وتصعيد اوار التحريض القومي عليهم. وهي نية قديمة تتوهم هذه الصحيفة في نفسها القدرة على تنفيذها تحت ستار «غبار الحرب» الدائرة في الخليج.

ان تهديدات «معريف» مرفوضة اولا ومردودة عليها ثانيا. ويجدر بالمسؤولين عن الصحيفة ومحركيهم من فوق ان يدركوا ان مثل هذه التهديدات لا تقطع في جماهيرنا العربية، من ناحية ولا تشكل، من ناحية اخرى، عامل ضغط عليها لكي تخرج عن طورها وتؤيد الحرب المجنونة في الخليج كما ترغب بذلك الاوساط اليمينية الموتورة، التي تنطق «معريف» باسمها.

قبل وقوع الحرب وخلال وقوعها اعلنت الجماهير العربية وما انفكت تعلن الآن انها ضد استعمال القوة من اجل السلام، ضد قصف المدنيين الابرياء في اسرائيل وفي العراق، ضد اي شكل من اشكال الاحتلال ودوس السيادة الاقليمية للدول، ضد اللجوء الى الاسلحة غير التقليدية الفتاكة واستعمال شعوب المنطقة حقل تجارب لتلك الاسلحة. والافضل رد على تهديدات «معريف» هو المزيد من التمسك بهذا الموقف الذي يأخذ في الحسبان ايضا ان اي انجاز لصالح السلام في الخليج هو ربح صاف لصالح السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولصالح اربابه واحباط مخططات دفع شعوب المنطقة الى التهلكة، التي يحلو لحكام هذه البلاد حاليا منطق التطير لدفعها خطوات الى الامام!

(المحرر)